الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- نتائج التحليل الإحصائى
- النتائج العامة للدراسة
- التوصيات

نتائج التحليل الإحصائى

يتناول الفصل الخامس عرضاً لنتائج التحليل الإحصـــائى للبيانـــات المرتبطـــة بمتغيرات الدراسة التى تشتمل على العلاقات الأسرية فـــى أبعادهـــا الثـــلاث ، أبعـــاد العلاقات الأسرية أو درجة التماسك الأسرى وأبعاد النمو الشخصى الذى يتيحـــه جـــو الأسرة لأفرادها ، درجة التنظيم والضبط فيما يتصل بشئون الأسرة وأنشطتها لدى أسرة الأطفال المعوقين عقلياً مقارنة بأسر الأطفال العاديين وذلك باستخدام اختبار (T-Test) كأسلوب إحصائى مناسب للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطات وبالتـــالى يمكـــن التعرف على الفروق بين أسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العـــاديين علـــى مقياس العلاقات الأسرية الذى يتناول ثلاثة أبعاد وهى :

البعد الأول : ويشتمل هذا البعد على مقاييس أبعاد العلاقات الأسرية (مقياس التماسك – مقياس حرية التعبير عن المشاعر – مقياس صراع التفاعل الأسرى) .

البعد الثانى : ويشتمل هذا البعد على مقاييس أبعاد النمو الشخصى (مقياس الاستقلال– مقياس التوجيه نحو التحصيل والإنجاز – مقياس التوجيه العقلـــى الثقـــافى – مقيـــاس التوجيه الترويحى الإيجابى – مقياس التوجيه نحو القيم الدينية والخلقية).

البعد الثالث : ويشتمل هذا البعد على مقاييس أبعاد التنظيم والضبط (مقياس التنظيم – مقياس الضبط) .

وفيما يلى نستعرض نتائج التحليل الإحصائى للتعرف على دلالة الفـــروق بيـــن المتغيرات وتفسيرها من خلال الجداول الإحصائية التالية والتحقق من صحة الفـــروض كما يلى :

مناقشة فروض الدراسة

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين مدى تماسك العلاقات الأسرية لأسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العاديين على مقياس التماسك الأسرى .

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقلياً	٣٠	٤١,٣٦٧	٦,٤٢٥	٢,٠٦	دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٤٥,٤٣٣	٨,٤٤٧		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على النتيجة السابقة يمكن القول بأنه تم قبول الفرض وثبوت صحته حيث أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ وهده الدلالة لصالح أسر الأطفال العاديين فى مقياس التماسك الأسرى الذى يقيس مدى اهتمام أعضاء الأسرة بها ومدى ارتباطهم ببعضهم البعض ومدى ما لدى كل منهم من استعداد لمساعدة وتعضيد الآخرين فى الأسرة .

وتفسيراً لما سبق يمكن القول بأن أسر الأطفال العاديين لديها اهتمام أكبر بأفرادها وكان ارتباطهم ببعض أقوى من أسر الأطفال المعوقين عقلياً ، وكان لدي أفرادها استعداد لمساعدة وتعضيد الآخرين فى الأسرة .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الفرض السابق بسبب وجود عضو من أعضاء الأسرة معوق وهذه الإعاقة ذهنية ، ومن ثم فالتفاعل والتماسك بين هذا العضو وباقى

أعضاء الأسرة يكون ضعيفا وذلك لأن الإعاقة ساعدت على الحد من تماسك هذا العضو مع باقى أفراد أسرته ، بالإضافة الى عدم مشاركته فى أنشطة الأسرة الحياتية وما تسببه إعاقته من مشكلات لدى الأسرة كلها ، وذلك يحد من– بل ويعوق– التماسك والترابط القوى داخل الأسرة ، لأن الإعاقة العقلية قد تؤدى إلى القلق والشعور بالذنب والإحباط واليأس والعجز عن مواجهة المشكلة وخاصة من الوالدين الذين يختلقون الأعذار فى نبذهما للطفل المعوق وسعيهما إلى أبعاده عن الأسرة ، وقد يؤدى الشعور باليأس والعجز عن مواجهة المشكلة إلى عدم الاهتمام بالطفل إذا لم يجد الوالدين مكانا لإيوائه ، فقد يضعانه فى حجرة مستقلة بالمنزل أو إيداعه فى أحد دور الرعاية البديلة ، وقد تختلف شدة الاستجابة وردود الفعل بشكل كبير بين الآباء ، وذلك بسبب عوامل كثيرة مثل شخصية الفرد ، وطبيعة العلاقات الزوجية ، وطموحات الآباء ، والمشاعر الناتجة عن الإعاقة والطبقة الاجتماعية وغير ذلك ، ولكن من الملاحظ ان بعض الآباء لديهم مشاعر سلبية أكثر من غيرهم مثل التعبير عن الشعور بالذنب ، وخيبة الأمل ، والإحباط ، والغضب ، والشعور بالخزى والعار والأسف (فائق شعبان ، محمد مهران ١٩٩٧ ، ٣٠٥) . وهذا ما لاحظه الباحث من خلال مقابلة أفراد العينة من أن بعض الأسر تخصص حجرة لطفلها المعوق عقليا بعيدا عن باقى أخوته دون ان يحدث نوعا من التفاعل الأسرى للطفل المعوق عقليا مع اخوته أو إيداعه فى أحد المعاهد المتخصصة حتى فترة متأخرة من الليل . ويرى الباحث أن هذا السلوك يعتبر نوعا من النبذ غير المباشر للطفل المعوق عقليا ، على الرغم من أن بعض الأسر يعتبر أن هذا العمل اهتماما بالطفل المعوق عقليا ، وهذا السلوك قد يؤدى فى الأسرة إلى وجود علاقات سلبية بين الطفل المعوق عقليا وأخوته الأسوياء داخل المنزل ، وبالتالى لا يكون هاك نوعا من التماسك داخل الأسرة وهذا ما أشارت إليه دراسة بوم وليفين (١٩٨٨) ، من أن هناك نسبة ليست بالقليلة من آباء المعوقين عقليا يريدون أن يضعوا أولادهم فى مدارس خاصة طوال الوقت ، حتى لا يؤثر على باقى أفراد الأسرة ويحد من أنشطتها الثقافية والاجتماعية ، وهذا الذى توصلت إلية الدراسة الحالية يجد ما يدعمه أيضا فى دراسة ديويونت وآخرون (١٩٧٨) حيث انتهت الدراسة الى ان وجود طفل معوق ذهنيا ترتب عليه اضطرار بعض الأسر الى الحد من أنشطتها الثقافية

والاجتماعية ، وان بعض الأسر اضطرت إلى إلغاء الخروج فى الإجازات والعطلات وأن بعض الأسر قرر أفرادها حدوث تغييرات واضحة داخل المنزل بعد ولادة الطفل المعوق ذهنياً . وهذا ما ذهب إليه " لينش وآخرون ، ١٩٩٣ " وأيضاً " استيدمان ، ١٩٨١ ، ورودى أدلسون ١٩٨٣ ، باول موفت وآخرون ، ١٩٨٦ ، وجروسمان ، ١٩٨٧ ، وعطية غالى ، ١٩٨٦ " من أن الأسرة التى يكون أعضائها أكثر تقبلاً لبعضهم وتواصلاً فيما بينهم تكون ذات صحة نفسية وتكون أسرة مستقرة ومتماسكة .

الفرض الثانى : توجد فروق دالة إحصائياً فى حرية التعبير عن المشاعر بين أسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العاديين فى مقياس القدرة على التعبير عن المشاعر

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقلياً	٣٠	٤٧,٨٦٧	٨,٠٣٣	١,٢٥	غير دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٥١,٣٣٣	١١,٦٧٨		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال — د.ح = ٢٩

بالتعليق على النتيجة السابقة يمكن القول بأنه تم رفض الفرض وعدم قبوله حيث أن (ت) كانت (١,٢٥) وهى غير دالة ، وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق فى الدلالة الإحصائية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين .

وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع الفرض السابق :

obeikandl.com

أن الطفل المعوق عقلياً يسلك ويتفاعل مع الآخرين سواء كان من أفراد أسـرته أو غيرها بطريقة تلقائية ليس فيها أعمال للعقل او وزن للأمور فى المقـابل نجـد ان جميع أفراد أسرته – بل وأفراد المجتمع – ينظرون إليه بسبب إعاقته نظرة عطوفة بها الرأفة والرحمة ويستطيعون التعبير عن مشاعرهم نحوه ، وبما يتفق مع أنه ليس على المريض حرج ، وهذا يعنى قبولهم للفرد المعوق . لأن الكثير من الآباء الذين لديهم أبناء معوقين عقلياً مشاعرهم مزمنة بالأسى والحزن ، حيث يعيش الوالديـن فترة تكون مشحونة بالأحزان والبكاء والتألم والشكوى ، وقد تبلغ حـدة المشـاعر الحزينة وعمقها لدى بعض الآباء أن يستجيب بعضهم لوجود الطفل المعوق عقليـاً كما لو كان بالفعل ميتاً ، وهذا ما لاحظه الباحث من بعض أسر الأطفال المعوقيـن عقلياً لا تضع فى الحسبان أى اهتمام لمستقبل هذا الطفل المعوق على العكس مـن أخوته العاديين التى تحاول الأسرة أن ترسم الخطط لهم لكى تبنى مسـتقبلاً بـاهراً لهم، ولاحظ الباحث أيضاً فى أسر أخرى بها طفل معوق عقلياً نوعاً من الحمايـة الزائدة لهذا الطفل وحمايته من أى خطر يهدده ، ولكن مشاعر الوالدين نحو الطفـل المعوق عقلياً تختلف باختلاف نوع ودرجة الإعاقة التى يعانى منها الطفل المعـوق عقلياً ، وقد تختلف المشاعر بين الآباء والأمهات فى الأسرة الواحدة ، ولكن بعـض الأمهات كان شعورهن متوجهاً نحو الاضطرابات الانفعالية الناتجة عن وجود طفـل متخلف عقلياً والشعور بالوقت الإضافى المطلوب للعناية بالطفل والمحافظة علـى التكامل العائلى . هذا بالنسبة لأسر الأطفال المعوقين عقلياً .

أما بالنسبة لأسر الأطفال العاديين فهى أيضاً تتيح لأطفالها التعبير عن مشـاعرهم خاصة وأن عينة الدراسة كانت إلى حد ما متجانسـة فـى المسـتوى الاقتصـادى والاجتماعى وأيضاً الثقافى وكما يتضح ذلك من التعقيب على عينة الدراسـة فـى الفصل السابق ، وهذه النتيجة تتعارض مع بعض الدراسات الى أجريت فـى هـذا الصدد حيث يقرر " آن جاث ، ١٩٩٢ " أن مشاعر أحد الوالدين أو كليهما لا تكون دائماً هى التقبل فى الشعور بالضيق من الطفل والإحساس بخيبة الأمل بعد إنجابـه وأن وجود هذا الطفل يعنى أن هناك أعباء إضافية نتيجة لرعايته وهذا يكون علـى

حساب رعاية بقية أطفال الأسرة مما يزيد شعور والديه بالرفض تجاه هذا الطفل ، فحين أن هذه النتيجة أيضا تتفق مع دراسة جونز وجوبريم (١٩٧٢) ، ويتفق أيضاً مع دراسة ستون (١٩٨٣) من أن ردود فعل الأسرة عند علمها بقدون طفل معوق تشعر بالذنب والإنكار والاكتئاب ، ورونالد ماكيث (١٩٧٣) وبولفرى (١٩٨٧) . والتى أسفرت نتائج هذه الدراسات على أن المشاعر الأساسية للوالدين تجاه أطفالهم المعوقين عقلياً تتضح فى الحماية الزائدة للطفل وما ينتج عن ذلك من قيام الأم نيابة عن الطفل المعوق عقلياً عن عمل الواجبات والمسئوليات التى يمكن تدريب الطفل عليها وعدم إعطاءه الفرصة للاعتماد على نفسه .

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائياً فى صراع التفاعل الأسرى بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقلياً وأسر الأطفال العاديين على مقياس صراع التفاعل الأسرى

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة مستوى
أسر الأطفال المعوقين عقلياً	٣٠	٦٢,٢٠٠	٤,٨٠٢	٣,٠٧	دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٦٥,١٠٠	٥,١٥٥		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق يمكن القول بأنه تم قبول الفرض وثبوت صحته حيث أن قيمة (ت) كانت (٣,٠٧) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهده الدلالة لصالح

أسر الأطفال العاديين بالنسبة لأسر الأطفال المعوقين عقلياً فى صراع التفاعل الأسوى الذى يقيس إلى أى مدى يعتبر التنفيس عن صراع التفاعل وما ينشأ عنه من غضب وعدوان خاصية غير مميزة للأسرة حيث أن الإعاقة تحد من عملية التفاعل داخل الأسرة حيث أن الطفل المعوق له خصائص تساعد على ذلك منها :

- تأخر النمو الجسمى والنفسى .
- نقص القدرة على ضبط السلوك الاجتماعى .
- عدم الاتزان فى بعض الحالات لأن عقل الطفل المعوق ينمو ببطء ويقل ذكاؤه عن الأطفال العاديين ويترتب عليه نقص الفهم والتفكير والتخيل والتصور والإدراك والتركيز والتحصيل والسمة الواضحة للطفل المعوق عدم إدراك العلاقات بين الأشياء .
- ضعف القدرة على التركيز والاستفادة من الخبرات السابقة .
- عدم القدرة على تركيز انتباهه وتصور فهمه للرموز المعنوية .
- عدم قدرته على إدراك التفاعل بين أعضاء الأسرة .

ونظراً لأن الطفل المعوق عقلياً يتسم بهذه الخصائص والسلوكيات عن الطفل العادى ، فإن هناك بعض العوامل التى تحد من التفاعل داخل الأسرة منها ، خوف الآباء على أطفالهم العاديين من تقليدهم العفوى لسلوكيات الطفل المعوق عقلياً الذى يعيش فى نطاق الأسرة مما يؤثر على سلوكياتهم بشكل عام ، وخوف الأطفال العاديين وقلقهم بسبب اعتقادهم بأنهم سوف يصابون بما أصيب به الطفل المعوق عقلياً الذى يخالطونه فى نطاق الأسرة ، وأيضاً خوف المراهقين والمراهقات الذين نشئوا فى أسرة بها طفل معوق عقلياً وقلقهم بسبب تفكيرهم فى أنهم سينجبون أطفالاً معوقين بعد زواجهم ، ويعكس هذا ما أكدته دراسة ماريان سولز وآخرون (١٩٨١) من انه يجب عدم عزل الطفل المعوق عقلياً على المجتمع الذى يعيش فيه ، وقد أدرك الباحث أن هناك توتر فى الأسرة التى بها طفل معوق عقلياً نتيجة لما سبق فى لقاءات عديدة مع هذه الأسر أثناء المقابلة لأفراد العينة ، وهذا المعنى أكده جيروسمان فى دراسته (١٩٧٢) من أن الأسرة التى ينتمى إليها طفلان أحدهما معوق تعانى من التوتر والقلق والاضطراب أكثر من الأسر التى لا يوجد بها أطفال معوقين .

أما أسر الأطفال العاديين أتضح صراع التفاعل الأسرى فى التنفيس الإنفعـــالى بين الأفراد وما ينشأ عنه من غضب أو عدوان أو سرور وخلافه من أنواع الانفعـالات التى ميزت أسر الأطفال العاديين عن أسر الأطفال المعوقين عقليا ، وهذه النتيجة التـى توصل إليها الباحث الحالى تتفق مع ما انتهت إليه دراسة " كاننجهام ، ١٩٨١ " ودراسة كل من " ستونمان وبرودى ، ١٩٨٣ " من أن آباء وأمهات الأطفال العاديين يتفـاعلون مه أطفالهم وأصدقاء لعب ، بمعدل أكبر منه لدى آباء وأمهات الأطفال المعوقين عقليا ، وأن ديناميات التفاعل داخل الأسرة تتأثر بوجود طفل معوق بها ويؤيد هذا أيضـــا مـــا ذهبت إليه دراسة "سميرة عبد الحافظ ،١٩٩٣" ما تؤكده دراســـة "ســوزان فورمـــان وبروس فورمان ،١٩٨١" من أن الأسرة التى تتميز بالصراع ينشأ أفرادها اعتماديون ، حتى أن بعض الباحثين جوبروملى (١٩٨٨) كان هدفه فحص بعض القضايا التى يتعلق بالطفل المعوق واخوته وعلاقتهم ببعض .

الفرض الرابع : توجد فروق دالة إحصائيا فى أبعاد العلاقات الأسرية بين أســـر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصـــالح أســـر الأطفال العاديين .

ويمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس أبعاد العلاقات الأسرية .

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	١٥١,٤٣٣	١٣,٣٣٨	٣,٣٨	دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	١٦٢,٩٣٣	١٢,٥٢٠		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على النتيجة السابقة يمكن القول بأنه تم قبول الفرض وثبوت صحته حيث أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذه الدلالة لصالح أسر الأطفال العاديين فى أبعاد العلاقات الأسرية بصفة عامة ، وهى (التماسك والقدرة على التعبير عن المشاعر ، صراع التفاعل الأسرى)

وتفسيرا لما سبق يمكن القول بأن أسر الأطفال العاديين لديها اهتمام بأفرادها وكان لديهم ارتباطا وثيقا ببعضهم البعض وكانت الحرية المتاحة للأفراد للتعبير عن مشاعرهم أكبر من أسر الأطفال المعوقين عقليا ، لأن وجود الطفل المعوق عقليا فى الأسرة يستثير النزعات العصابية لدى الآباء ويبرز مشاعر الصراع التشاحن إلى سطح الحياة ، ويجعل من التفاعلات اليومية مجالا للمنازعات ، وتبادل الاتهامات ، وذلك لأن عجز الطفل المعوق عن بلوغ مستوى الطفل العادى يضعف الآمال ويقوى النزعات السلبية الكامنة فى الأعماق فتظهر بوضوح وبدرجات متفاوتة وفى صور مختلفة الأشكال ، ومن هنا يمثل قدوم طفل معوق عقليا عاملا مهما لحدوث كثير من المشكلات العاطفية والسلوكية والاقتصادية والاجتماعية لأسرته ، وهذا ما لاحظه الباحث بطريقة غير مباشرة فى أسرة الطفل المعوق عقليا ، حتى أن اخوة الطفل المعوق عقليا وإن كان هناك نوع من المرونة مع الأخ المعوق عقليا ، إلا أن الأخوة الإناث قد أظهرن نوعا من الخوف من احتمال إنجاب طفل مشابه لأخيه المعوق ، هذا بالنسبة لأسرة الطفل المعوق عقليا ، أما بالنسبة لأسرة الطفل العادى فهى تشجع أفرادها على الصراحة فى التعبير عن مشاعرهم بوضوح ، وهذه الأسر تتيح جوا من التنفيس الإنفعالى من خلال التفاعل بين أفرادها، وكانت تلك الخصائص هى المميزة للعلاقات فى أسر الأطفال العاديين مقارنة بأسر الأطفال المعوقين عقليا ، حيث كان اهتمام الأسر بأفرادها ضعيفا وكان الارتباط ببعضهم البعض أيضا ضعيفا والحرية المتاحة لأفراد الأسرة فى التعبير عن مشاعرهم كان ضعيفا حيث لا يتيح المناخ السائد فى الأسرة الفرصة للتنفيس الإنفعالى من خلال التفاعل بين أفراد الأسرة بعضهم ببعض .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة متفقة مع هذا الفرض فى وجود فروق دالة بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى أبعاد العلاقات الأسرية لصالح أسر الأطفال العاديين وهى نتيجة منطقية نظرا لأن أسر الأطفال العاديين لا يوجد بها إعاقات لدى أبنائها تعوق الترابط والتماسك وتعوق أيضا التعبير عن المشاعر والتنفيس عنها من خلال التفاعل الأسرى بعكس أسر الأطفال المعوقين عقليا التى تحد الإعاقة من هذا التفاعل والنمو فى العلاقات الأسرية مثل التماسك وحرية التعبير عن المشاعر والتفاعل الأسرى بصورة طبيعية . وتبدو هذه النتيجة مقبولة نظرا لما قد يسود بعض الأسر ذات الطفل المعوق من أعباء الانفعالية فضلا عن الأعباء المالية – تؤثر الى حد كبير على راحة أفراد الأسرة ونشاطهم الاجتماعى ، ويؤيد هذا ما أشارت إليه دراسة كيفلاند وميلر (١٩٧٧) ، وطعيمه والبطش (١٩٨٤) من أن وجود الطفل المتخلف يؤثر على الاتجاهات الوالديه وان الاستجابات الوالديه لأسر الأطفال العاديين أكثر إيجابية من استجابة الوالدين من أسر الأطفال المعوقين عقليا ، وأيضا كما أشار " انجيكس ، (١٩٨٤) فى دراسته بأنه كلما اشتدت حالة التخلف العقلى كلما قلت علاقة الوالدين الاجتماعية وأيضا ما توصل إليه واسبرون (١٩٨٠) حيث قرر آباء الأطفال المعوقين عقليا أنه حدثت لديهم تغييرات كثيرة بخصوص نشاطهم الاجتماعى وحدوث بعض الخلاقات الأسرية وهذا ما تؤيده دراسة كل من دراسة تومى باركر وآخرون (١٩٨٤) ، داميلوف وآخرون (١٩٨٧) وينز ، وسايبر شتاين (١٩٩٦) من أنه كلما كانت العلاقات داخل الأسرة أو بيئة الأسرة أكثر سلبية كلما أتجه أفرادها خارج نطاق الأسرة طلبا لحل المشكلات .

الفرض الخامس : توجد فروق دالة إحصائيا بين مدى ما توفره الأسرة لأفرادها من استقلال بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

– يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس الاستقلال

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٤٣,٥٦٧	٤,٩٥٣	٢,٠٤	دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٤٦,٣٦٧	٦,٩٣٦		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ — ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ — ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال — د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق فقد تبين صحة الفرض السابق حيث أن قيمة (ت) كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ وهده الدلالة لصالح أسر الأطفال العاديين في مقياس الاستقلال الذى يقيس مدى ما توفره الأسرة من تشجيع لأفرادها على الاستقلال في السلوك واتخاذ القرارات وعمل الاختيارات ، وهذا ما نجده فى أسر الأطفال العاديين الذين يتمتع أفرادها بالاستقلالية ولديهم القدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية واتخاذ القرارات المتصلة بشئونهم الخاصة على عكس ما نجده في أسر الأطفال المعوقين عقليا الذين لديهم قدرة محدودة على التكيف الاجتماعى ، وأيضا فهم أقل قدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية وعدم القدرة على الاستقلال فى السلوك واتخاذ القرارات وهذا مرجعه إعاقة الأطفال الذهنية التى تمنعهم من الاستقلالية فى السلوك والتصرف فى المواقف المختلفة وتمنعهم من اتخاذ القرارات المتصلة بشئونهم وذلك فهم فى حاجة مستمرة للرعاية فى المواقف الحياتية المختلفة من جانب الآخرين من أفراد الأسرة ، وبأنهم أقل قدرة على التكيف الاجتماعى والموائمة وفى التفاعل مع الآخرين وقد يظهر الطفل المعوق منسحبا من مواقف الجماعة ومشاركتها أعمالها ونشاطها وقد يتصف بالعدوان والمشاكسة ومضايقة الآخرين ويغلب عليه الانفعالية العامة أما البلادة

وعدم الاكتراث ، وأما عدم التحكم فى الانفعالات والانفجار ، ويغلب عليه الشعور بالدونية وتحقير النفس ، وهذا يتفق ما انتهت إليه دراسة " ناهد هوشيار ، ١٩٨٥ " ولكنزو ، ١٩٨٨ " من أن هناك أثر فعال فى المناخ الأسرى فى تعزيز وتدعيم المهارات الاتصالية والاستقلال الذاتى والضبط لدى أفراد العينة من الأطفال العاديين كما كشف النتائج أيضا من أن الأسر التى لديها الأطفال العاديين قد أظهرت قدرا أكبر من النتائج الإيجابية على بعاد الضبط والتحكم الذاتى كما أشارت النتائج إلى أن مناخ الأسرى السائد على تدعيم الاستقلالية والانفتاح والتعبير الايجابى عن الذات نظرا لما يسوده من علاقات اتصالية وشخصية سوية قائمة بين الأفراد ، كما أكدت نتائج الدراسة أن وجود طفل معوق فى الأسرة قد يؤثر بصورة واضحة على المناخ الأسرى ونمط العلاقات السائدة فيه ، وأن هذا التأثر يتسم بالتعقل الشديد نظرا لأثر الإعاقة العقلية فى التأثير على أبعاد المناخ الأسرى وما يسوده من صور التفاعل وأنماط الاتصال ، وهذا ما تؤيده دراسة كل من مارتن (١٩٨٠) " السيد الكيلانى ، ١٩٨٦ ، وفاطمة عزت ، ١٩٨٩ " من أن تفاعل الآباء مع الأبناء يساعد الأبناء على اكتسابهم الاستقلال الشخصى والاجتماعى .

الفرض السادس : توجد فروق دالة إحصائيا فى مدى التوجه نحو التحصيل والإنجاز بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

obeikandl.com

جدول رقم (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس التوجه نحو التحصيل والإنجاز

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٤١,٨٣٣	٧,٢٥٩	٠,٧٧	غير دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٤٣,٥٦٧	٨,٢٥٣		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق فقد تبين عدم صحة الفرض السابق لأن (ت) = (٠,٧٧) ، وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى مقياس التوجه نحو التحصيل والإنجاز .

وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع الفرض السابق حيث أن مقياس التوجه نحو التحصيل والإنجاز الذى يقيس مدى ما تقوم الأسرة من توجيه أنشطتها المختلفة نحو تشجيع التحصيل والإنجاز والنجاح لدى أفرادها فى جو من التنافس الإيجابى ، وقد اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين ، على الرغم من أن الطفل المعوق عقليا عقله ينمو بمعدل بطئ ويقل ذكاؤه عن الأطفال العاديين ويترتب عليه نقص الفهم والتفكير والتخيل والتصور والإدراك والتركيز والتحصيل ، لأن السمة الواضحة للطفل المعوق هى عدم قدرته على إدراك العلاقات بين الأشياء وضعف القدرة على التركيز وقصور فهمه بالرموز المعنوية ، وبالتالى عدم قدرته على التعميم ، ولكن الباحث شاهد نماذج طيبة للغاية بالرغم من الخصائص التى يتسم بها الأطفال المعوقين عقليا إلا ان هناك اهتماما بالغ بهؤلاء الأطفال بأسرهم وخاصة فى الناحية التعليمية وانه هناك تكامل بين البيت والمدرسة ومتابعة يومية من أولياء الأمور لأطفالهم المعوقين عقليا وأنهم فى نمو

مستمر حسب قدراتهم العقلية المحدودة ومن النماذج المشرفة جمعية الحق فى الحياة مصر الجديدة التى لديها مجموعة من المتخصصين فى مجال الطفل المعوق عقلياً والتى تحاول إلى حد ما ان توفر له كل الوسائل الممكنة حتى يكون قادراً على التحصيل والنمو المعرفى وان يتكيف مع أقرانه والمجتمع الذى يعيش فيه . وهذا يعنى أن أسر الأطفال العاديين وكذلك أسر الأطفال المعوقين تحاول بل تسعى إلى إكساب أطفالها مهارات التكيف الاجتماعى والاعتماد على النفس وأن يكون لديهم بعضاً من الكفاءة الشخصية والاجتماعية وذلك بتوفير فرص التدريب وإكسابهم المهارات اللازمة للتوافق الشخصى والاجتماعى وبذلك تكون النتيجة مقبولة حيث ان أى أسرة سواء كان بها أطفال معوقين عقلياً وأطفال عاديين فهى تحاول أن توجه أنشطتها المختلفة نحو تشجيع أبنائها إلى التحصيل والإنجاز والتوافق الشخصى والاجتماعى والاعتماد على النفس ، فأسر الأطفال العاديين يساعد أبنائها وتوجههم نحو التحصيل والإنجاز ، وأيضاً أسر الأطفال المعوقين عقلياً تحاول وتبذل أقصى ما لديها من جهد من أجل التخفيف من حدة الإعاقة لدى أبنائها وذلك وبمساعدة أبنائها الاعتماد على النفس والتوافق الشخصى فى أمورهم الحياتية والمعيشية البسيطة على الأقل ومن هنا أتضح أنه ليس هناك فروق بين كلا الأسر فى التوجه نحو التحصيل والإنجاز والتوافق الشخصى لأبنائها سواء كانوا معوقين أو عاديين ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة " ليزر ، ١٩٨٨ " من أن ٢٥ % من الوالدين فى إحدى مجموعات الدراسة (فتعلق بالحاجات التى ترتبط بالتقدم التعليمى للطفل) ، وأن ٣٣ % من الوالدين فى مجموعة أخرى (تتعلق بالحاجات التى ترتبط بسلوك الطفل) وأن هناك مجموعة من الوالدين تتعلق بالحاجات التى ترتبط بتقدم مستقبل الطفل وأن ٨٠-٩٠ % من الوالدين يبدى درجة عالية من الرضا على البرامج التربوية الخاصة التى تقدمها المدرسة لأبنائها وما يتصل بتلك البرامج من خدمات وأنشطة أخرى .

الفرض السابع : توجد فروق دالة إحصائيا فى التوجه العقلى الثقافى بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس التوجه العقلى الثقافى

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٤٩,٠٣٣	٤,٥٦٧	٠,٥٦	غير دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٤٩,٩٦٧	٧,٧٢١		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق فقد تبين عدم صحة الفرض السابق ويمكن رفضه حيث أن قيمة (ت) كانت (٠,٥٦) وهى غير دالة وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر الأطفال العاديين وأسر الأطفال المعوقين عقليا فى مقياس التوجه العقلى الثقافى الذى يقيس مدى اهتمام الأسرة بالأنشطة العقلية والثقافية والاجتماعية وتشجيع أفرادها على المشاركة فى هذه الحالات ، وهذه الدراسة الحالية تتفق مع دراسة " هايدين وآخرون ، ١٩٩٦ " من أن الأطفال المتخلفين عقليا يعانون نقصا حادا فى اشباع حاجاتهم المعرفية ، وأن الذين يندمجون – من خلال أسرهم مع المجتمع المحلى وبالرغم ما كانوا يعانون منهم من بعض السلوكيات اللاتكيفية قد أفادوا من الوجود داخل أسرهم ومجتمعهم المحلى وحققوا تقدما فى الجوانب المعرفية على قدر قدرتهم العقلية .

obeikandl.com

ومن خلال احتكاك الباحث بعينة الدراسة اتضح له أن بعض أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين تشجيع أفرادها على المشاركة فى الأنشطة العقلية والثقافية والاجتماعية على حد سواء لأن حجب الطفل عن المشاركة فى مثل هذه الأنشطة يحرمه من خبرات هامة وتقلل من فرصة تعليمه وتوافقه الشخصى والاجتماعى وهذا يعنى أيضا أن أى أسرة سواء كان بها فرد معوق أو عادى أى أن جميع أفرادها عاديين تسعى قدر أستطاعتها فى توجيه أفرادها وتشجيعهم عقليا وثقافيا واجتماعيا ومساعدتهم على المشاركة فى جميع الأنشطة المتصلة فى الجوانب العقلية أو الثقافية والاجتماعية المختلفة وذلك فى حدود إمكاناتها وذلك لتشجيعهم على النمو الشخصى فى أبعاده المختلفة ومنها النمو العقلى الثقافى الاجتماعى .

الفرض الثامن : توجد فروق دالة إحصائيا فى مدى تشجيع الأسرة لأعضائها على المشاركة فى الأنشطة الترويحية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس التوجه الترويحى الإيجابى

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٥٠,٢٦٧	٤,٥٠٢	١,١٠	غير دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٥١,٥٠٠	٥,٧٧٦		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق فقد يتبين عدم صحة الفرض السابق لأن قيمة (ت) كانت (١,١٠) وهى غير دالة وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد من أبعاد النمو الشخصى وهو التوجه الترويحى الإيجابى الذى يقيس مدى تشجيع الأسرة لأعضائها على المشاركة بطريقة إيجابية وفعالة فى الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية وبخاصة الأنشطة الجسمية .

من خلال النتيجة السابقة يتضح أن كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين تسعى إلى المشاركة بطريقة إيجابية فى الأنشطة الترويحية التى تشبع حاجات الطفل فالأسرة التى تشبع حاجات الطفل وذلك بما تتميز به من تجاوب عاطفى بين أفرادها والتى تسعى إلى الترويح من خلال الأنشطة المختلفة لأبنائها فيكون ذلك عاملا هاما فى تكيف الطفل شخصيا واجتماعيا ، وقد تبين للباحث أن بعض الأسر تحاول بقدر ما تستطيع أن تشبع حاجات أطفالها وخاصة أسرة الطفل المعوق حيث تيسر سبل ممارسة الأنشطة الترويحية والاجتماعية من خلال اندماجه مع أطفال البيئة التى يعيش فيها ، وهو ما تسعى إليه أى أسرة سواء لديها طفل معوق عقليا أو طفل عادى ، وهذه الدراسة الحالية تتفق مع دراسة " هوكيت ، ١٩٨٠ ، محمود عطا ، ١٩٨٧ ، وبريان ماكورميك وآخرون ، ١٩٩٢ " أن الآباء يرون فى مشاركة أبنائهم المعوقين عقليا واندماجهم فى المعسكرات الترويحية عديدا من الفوائد والمكاسب التى جمعها الباحثون فى فائدة ممكنة التحقيق لتواجد أبنائهم فى تلك المعسكرات الصيفية واشتراكهم فى برامج الترويح وهذه الفوائد والمزايا حصرها الباحثون فى خمس أبعاد رئيسية هى :

١ – نمو المهارة الاجتماعية .

٢ – الكفاءة البدينة .

٣ – الكفاءة الاجتماعية .

٤ – النمو المعرفى .

٥ – نمو القدرة التعبيرية .

ويؤيد هذا أيضا دراسة ريتا سيشا واريا ى. وآخرون (١٩٩١) التى هدفت إلأى المشاركة في الأنشطة الجماعية والإفادة من العطلات العائلية ، " جمال نافع ، ١٩٩٦ " أن البيئة الأسرية التى تشجع على الاكتفاء الذاتى والاستقلالية فى اتخاذ القرار والاندماج فى الأنشطة الترويحية والرياضية تكون مشبعة لأفرادها ويتعاون بعضهم البعض الآخر .

الفرض التاسع : توجد فروق دالة إحصائيا فى مدى ما توليه الأسرة من اهتمام بالقيم الخلقية والدينية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس التوجه نحو القيم الخلقية والدينية

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٥٢,٥٣٣	٤,٧١٨	١,٤٤	غير دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٥٠,٦٠٠	٥,١٩٠		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق يمكن رفض الفرض وثبوت عدم صحته لأن (ت) كانت (١,٤٤) ، وهى غير دالة وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى مقياس التوجه نحو القيم الدينية والخلقية الذى يقيس مدى ما توليه الأسرة من اهتمام بالقيم الدينية والخلقية والتأكيد على تمسك أعضائها بهذه القيم فى سلوكهم وإنطلاقا من النتيجة السابقة يمكن

القول بأن الأسرة المصرية بصفة عامة مهتمة بالقيم الدينية والخلقية وتحاول أن تـزرع الفضيلة لدى أبنائها ، وكانت النتيجة منطقية سواء بالنسبة لأسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين ، فهى تولى اهتماما للقيم الخلقية والدينية وتمسك أعضائها بـهذه القيم فى سلوكهم وتصرفاتهم الشخصية وهى بذلك تتيح لأبنائها الفرصة للنمو الشخصى السوى والتوافق الشخصى والاجتماعى بصفة عامة ، وهذه النتيجة تتفق فيمـا توصـل إليها " فورمان وفورمان ، ١٩٨١ " من أنه فى الأسر التى تـهتم بالقضايـا الدينيـة والخلقية ينشأ أبنائها أكثر نشاطا . ويرى الباحث أن الأسرة عندما تتيح للطفل التمسـك بالقيم والأخلاق المستمدة من الدين يؤثر ذلك بصورة إيجابية على شخصية الطفل سواء أن كان طفلا معوقا أو طفلا عاديا مما يجعله أكثر قدرة وفاعلية علـى التعـامل مـع الآخرين وأكثر قابلية ونشاطا فى التجاوب مع أقرانه فى المجتمع الذى يعيش فيه .

الفرض العاشر : توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد النمو الشخصى بين أسر الأطفـال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

الجدول رقم (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس أبعاد النمو الشخصى

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٢٣٦,٨٠٠	١٥,١٣٧	١,٢٥	غير دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٢٤٢,٠٠٠	١٥,٥٥٤		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق فقد تبين عدم صحة هذا الفرض وعـدم قبولـه ، حيث أن (ت) (١,٢٥) وهى غير دالة ، وهذا يعنى أنه ليس هناك فروق فى الدلالة

الإحصائية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين .

وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع الفرض السابق وهذا يعنى أن كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين تسعى لتحقيق النمو الشخصى لأبنائها والنمو الشخصى له أبعاد متعددة كما يقيسها مقياس أبعاد النمو الشخصى الذى يقيس (مدى ما تحققه أو ما تتيحه الأسرة من نمو لشخصية أفرادها عن طريق تشجيعها للسمات والاتجاهات الإيجابية كالاستقلال والإنجاز والأنشطة العقلية والجسمية وتأكيدها للقيم الدينية والخلقية) ، وعدم وجود فروق بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين ، لأن الخصائص الشخصية للأطفال المعوقين عقليا تتأثر بعوامل متعددة أسوة بتلك العوامل التى تؤثر فى نمو شخصية الطفل العادى وإن كان الطفل المعوق نفسه يعانى من خصائص سلبية ذات تأثير حاسم على نمو شخصيته ، إلا أن العلاقات الأسرية الوثيقة لها أهميته فى نمو شخصيته ، لأن الخصائص الشخصية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا تتأثر بعوامل متعددة أسوة بتلك العوامل التى تؤثر فى نمو شخصية الطفل العادى ، ولكن الطفل المعوق يعانى من خصائص وميزات سلبية ذات تأثير حاسم على نمو شخصيته وسلوكه الاجتماعى ، فإنخفاض مستوى قدرته العقلية وقصور سلوكه التكيفى يضعه فى موقف ضعيف بالنسبة لأقرانه من الأطفال ويطور لديه إحساسا بالدونية ، ومما يضاعف من هذا الإحساس إنخفاض التوقعات الاجتماعية منه ، حيث أن الآخرين فى معظم الأحيان يعاملونه على أنه إنسان مختلف ولا يتوقعون منه الكثير وللأسف فإن ملاحظاتنا العامة تدعونا للإعتقاد بأن توقعات الآخرين المحيطين بالطفل المعوق عقليا ، تنخفض بشكل واضح عن المستوى الحقيقى لإمكانات الطفل وقدراته .

وهذا ما ظهر من خلال مقابلة الباحث لأفراد العينة خاصة أسرة الطفل المعوق عقليا التى تحاول جاهدة أن توفر كل الوسائل الممكنة سواء فى المنزل أو خارجة لتحقيق النمو الشخصى للطفل المعوق عقليا ، حتى أن بعض الأسر كانت تهتم بالأنشطة العقلية والجسمية بالمنزل ، وأن الطفل المعوق كانت توفر له حجرة خاصة به لممارسة هذه الأنشطة وكانت الأم تلعب دورا كبيرا حتى أن الأمر كاد يختلط على الباحث أثناء

فحص العينة لإجراء المقابلة مع أفراد أسرة المعوق فى البداية أثناء فحص العينـــة ان هذا الطفل المعوق غير معوق خاصة من الناحية الشكلية .

ومن هنا يتضح أن كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العـاديين لا يوجد بينهما فروق فى المعاملة الوالدية للأطفال سواء كانوا أسوياء أم بهم إعاقـــة ، ولا توجد فروق بين الأسر وأفرادها تجاه الآخرين منها فى المساعدة وتحقيق أبعاد النمو الشخصى المذكورة للآخرين من أفرادها ، وهذا اتفق ما انتهت إليه دراســـة "نيـهيرا وآخرون ١٩٨٠ ، وعبد المنعم السنهودى ، ١٩٨١ ، وفـيرنون ، ١٩٨٢" ، ودراســة دافيد وتوماس وهيلين ، ١٩٨٦ " من أن البيئة الأسرية لها دور تربوى يرتبـط بقـدرة الأطفال على التوافق سواء أن كان الأطفال عاديين أو متخلفين عقليا وهذا ينعكس بدوره على أبعاد النمو الشخصى ، وهذا يؤكد أن البيئة المنزلية كلما ما اتســمت بالإيجابيـة انعكس ذلك بالإيجاب على الأسرة وتحقيق النمو الشخصى لأفرادها حتى المعوق ذهنيـا من أعضائها .

الفرض الحادى عشر : توجد فروق دالة إحصائيا فى مدى اهتمام الأسرة بـــالتنظيم بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفـــال العـاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس التنظيم

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٤٣,١٣٣	٥,٧٢٢	٢,٠٣	غير دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٤٧,٥٠٠	٧,٣٢٢		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

obeikandl.com

- غير دال (قريب من مستوى الدلالة) د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق فقد أتضح عدم ثبوت صحة الفرض السابق لأن قيمة (ت) كانت (٢,٠٣) وهى غير دالة إحصائيا (أى قريب من مستوى الدلالة حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٣) وبهذا يمكن قول بأنه قريبة من مستوى الدلالة الإحصائية حيث ان قيمة ت الدالة عند مستوى (٠,٠٥) تعادل (٢,٠٤) وهذا يعنى أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين فى مقياس التنظيم الذى يقيس درجة اهتمام الأسرة بالتنظيم وبالتخطيط لأنشطتها المختلفة ومدى وضوح القواعد السلوكية والأدوار والمسئوليات . والتنظيم هنا يعنى مدى تمسك الطفل للقواعد وللسلوكيات التى يرضى عنها الأبويين فى تعامل الطفل معه ومع الآخرين ومدى تحمله ونجاحه فى الأدوار الملقاة على عاتقه من حيث إقامة علاقة طيبه مع الآخرين والقدرة على التفاعل معهم .

فالأسرة نسق يحكمه قواعد وينتظم تفاعل أفراد الأسرة حسب هذه القواعد بحيث توجد أنماط منظمة وراسخة تجعل من الممكن لكل فرد من أفراد الأسرة معرفة ما هو مسموح له به أو ما هو متوقع منه .

ويرى الباحث أن هذه القواعد وهى غير مصاغة فى كلمات عادة تساعد على تثبيت عمل الأسرة كوحدة ، وتشكل الأساس فى المحافظة على تقاليد المجتمع ، وتحدد إلى درجة كبيرة ما هو متوقع من أعضائها تجاه بعضهم إزاء بعض .

وقد ظهر ذلك تماما فى أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لكل من التنظيم والتخطيط لأنشطة الأسرة المختلفة فى مدى وضوح القواعد السلوكية لجميع الأسر . وهذا أمر مقبول حيث أن الأسرة اى أسرة سواء كان لديها أفراد من أبنائها معوق وأيا كانت هذه الإعاقة ونسبتها أو درجتها عند الفرد المعوق ، فهى قد تسعى لأن يسودها عنصر التنظيم فى أمورها ، ولكن الإعاقة في الأسرة قد تحد وتقلل من عنصر التنظيم داخل أسرة الطفل المعوق ، ولكن البيئة التى ينمو فيها الطفل المعوق لها أكثر كبير في ذلك ، وخاصة أن مجتمع عينة الدراسة من منطقتى المعادى ومدينة نصر بالقاهرة وهذا الأمر يعكس ثقافة المجتمع نفسه فى المدينة من حيث التنظيم والتخطيط والنظام فى الحياة المعيشية للأسرة بصفة عامة ، ومما لا شك أن وجود طفل معوق في

الأسرة قد يؤثر على التوافق العائلى والتنظيم داخل الأسرة وهذا ما دعى إليه اندرو تيرنر (١٩٨٠) من إعادة تنظيم والتوافق العائلى في الأسرة بعد ولادة طفل معوق بها . فأما أسر العاديين لديها إمكانية التنظيم فى أمورها الحياتية إلى حد ما بصفة أكبر من أسر الأطفال المعوقين عقليا ، نظرا لعدم وجود طفل معوق عقليا لا يستوعب ذلك وهذا الأمر قد ميز تلك الأسر عن أسر الأطفال المعوقين الذين لا يدركون ولا يفهمون قواعد التنظيم الذى تنتهجه الأسرة ، ويتفق مع ما أورده " كلير ثرونتون ، ١٩٨٩ ، أشرف صبره ، ١٩٩١ " بوجود فروق دالة إحصائيا فى أبعاد السلوك التكيفى (التصرفات الاستقلالية – النشاط الاقتصادى – النمو اللغوى – مفهوم العدد – الأعمال المنزلية – التوجيه الذاتى – التطبيع الاجتماعى) وذلك لصالح الآباء ذوى الاتجاهات المرتفعة نحو التخلف العقلى .

الفرض الثانى عشر : توجد فروق دالة إحصائيا فى مدى ضبط سلوك الأسرة بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

– يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (١٧)

المتوسطات والانحرافية المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس الضبط

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٥١,٩٦٧	٤,٤٤٥	٤,٣١	دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	٥٧,٥٦٧	٦,٤٦٣		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

– غير دال د.ح = ٢٩

obeikandl.com

بالتعليق على الجدول السابق فقد ثبت صحة الفرض السابق لأن قيمة (ت) كانت (٤,٣١) وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ ، أى أن هناك فروق فى الدلالة الإحصائية بين أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين فى مقياس الضبط الذى يقيس مدى انتظام الأسرة فى ترتيب هرمى فى إصدار قرارات وتحديد الواجبات التى لابد ان يلتزم بها أفراد الأسرة بما فيهم الطفل المعوق عقليا ، ومدى صرامة القواعد المنظمة للسلوك وأساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة ومدى ما يمثله كل فرد من أفراد الأسرة من ضبط على سلوك الآخرين .

فالأسرة تمثل شبكة من العلاقات الإنسانية والاجتماعية التى تربط بين أفراد الأسرة وعلى رأس هذه العلاقات طبيعة العلاقة بين الوالدين ، ثم طبيعة علاقة كل منهما بكل فرد من أفراد الأسرة الآخرين وتوقعاته منه وفهمه لالتزاماته نحوه ، ومما لا شك فيه أن وجود الوالدين له تأثيره على الطفل لأنهما مصدرا للعطف والرعاية والأمن كما أنهم مصدرا للضبط والتوجيه أيضا ، وهذا يبدو واضحا فى أسر الأطفال العاديين على عكس أسر الأطفال المعوقين عقليا التى يرى الباحث أن الإعاقة لها دور كبير فى تباين القواعد المنظمة للسلوك فى الأسرة وأيضا تباين أفراد الأسرة من ممارسة سلوك الضبط على سلوك الآخرين فيهما ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه " ناهد هوشيار ، ١٩٨٥ " من أن الأثر الفعال للمناخ الأسرى فى تعزيز وتدعيم والمهارات الاستقلالية والضبط لدى أفراد الأسرة من الأطفال العاديين قد أظهروا قدرا أكبر من النتائج الإيجابية على أبعاد الضبط والتحكم الذاتى ، كما أكدت نتائج هذه الدراسة أن وجود طفل معوق فى الأسرة يؤثر بصورة واضحة على أبعاد الضبط والتحكم الذاتى وايضا على المناخ الأسرى ونمط العلاقات السائدة نظرا لأثر الإعاقة العقلية على فى التأثر على أبعاد المناخ الأسرى وما يسوده من صور التفاعل وأنماط الاتصال وهذا ما أشار إليه كلا من " عمر بن الخطاب ، ١٩٨٣ ، وشوزر ، ١٩٨٧ " .

الفرض الثالث عشر : توجد فروق دالة إحصائيا فى أبعاد التنظيم والضبط بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين لصالح أسر الأطفال العاديين .

- يمكن التحقق من صحة هذا الفرض السابق بالإطلاع على الجدول التالى :

جدول رقم (١٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لكل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين على مقياس التنظيم والضبط

البيان / المجموعتان	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
أسر الأطفال المعوقين عقليا	٣٠	٩٥,١٠	٧,٣٦٥	٣,٣٤	دالة
أسر الأطفال العاديين	٣٠	١٠٥,٠٧	١٥,٣٤٤		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ت عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤

** دال عند مستوى ٠,٠١ ت عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٧٥

- غير دال د.ح = ٢٩

بالتعليق على الجدول السابق يمكن القول بأنه تم قبول الفرض وهذا يعنى صحته لأن قيمة (ت) كانت (٣,٣٤) وهى دالة ، وأن هنالك فروق فى الدلالة بين أسر الأطفال العاديين وأسر الأطفال المعوقين عقليا لصالح أسر الأطفال العاديين فى مقياس التنظيم والضبط الذى يقيس درجة اهتمام الأسرة بالتنظيم والتخطيط لأنشطتها ومدى انتظام الأسرة فى شكل هرمى ومدى صرامة القواعد المنظمة للسلوك وأساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة ، فالطفل عن طريق الأسرة يكتسب المعايير الخاصة التى تعرضها عليه وبذلك تصبح الأسرة بهذا المعنى وسيلة المجتمع للحفاظ على معاييره .

وتعتمد هذه المعايير فى فاعليتها على دور الفرد فى الأسرة وما تقوم به من نشاط وما يرتبط به من علاقات ، وكذلك على تفاعله السوى مع بقية أفراد الأسرة وهذا

ما نجده فى أسر الأطفال العاديين على عكس أسر الأطفال المعوقين عقليا الذى يتقلص فيه دور الطفل المعوق فى علاقاته مع بقية أفراد الأسرة نظرا لإعاقته التى تحد من دوره وتفاعله داخل الأسرة وهذا أمر منطقى ، وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصل إليه " فلويد وفيليب ، ١٩٩٣ " من أن آباء وأمهات الأطفال ذوى التخلف العقلى الخفيف والمعتدل ، كانوا اكثر ضبطا وتحكما –إلي حد ما – فى التفاعل مع أطفالهم وأقل لعبا ومزاحا معهم ، إلا أنهم فى نفس الوقت كانوا يوظفون ممارسات إدارة السلوك فى المنزل بشكل أكثر فاعلية دون اللجوء الى استخدام إستراتيجيات الضبط القسرى (الإجباري) ، ويرى الباحث أن هذا يرجع إلى اختلاف البيئة المحلية عن البيئة الأجنبية من حيث طريقة التوجيه والقيم التى يتمثلها كل من الأبويين ويحاولا تطبيقها على الطفل.

التفسير الكلينكى للصفحة النفسية للأسرة

لقد سبقت الإشارة الى أن بنود المقياس قد وزعت على عشرة مقاييس فرعية ثلاثة منها يقيس أبعاد العلاقات الأسرية وهى : التماسك وحرية التعبير عن المشاعر وصرع التفاعل الأسرى وخمسة لقياس أبعاد النمو الشخصى وهى : الاستقلال والتوجيه نحو التحصيل والانجاز والتوجيه العقلى الثقافى والتوجيه الترويحى والاهتمام بالقيم الدينية والخلقية ، أم المقياسان الأخيران فهما لقياس بعدى المحافظة على النظام هما : التنظيم والضبط ويلاحظ أن الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى تساوى عدد البنود التى يجب عليها المفحوص إجابة تتفق مع مفتاح التصحيح ، وثم يحسب المتوسط لدرجات أفراد الأسرة الواحدة على كل مقياس فرعى ومن هذه المتوسطات يمكن عمل صورة نفسية للأسرة المعنية من خلال مقارنة متوسطات الدرجات فى المقاييس الفرعية بمتوسطات العينة المعيارية على نفس المقاييس ، وفيما يلى دراسة لحالتين تم اختيارهما عشوائياً من بين عينة الدراسة التى بلغت (٦٠) أسرة (٣٠) أسرة من أسر الأطفال المعوقين عقلياً و (٣٠) أسرة من أسر الأطفال العاديين ، بحيث تم اختيار أسرة واحدة من كل مجموعة من المجموعتين وذلك لعمل الصورة النفسية .

الحالة الأولى (أسرة الطفل المعوق عقلياً)

هذه الأسرة مكونة من أربعة أفراد هم : الأب – الأم – الابن – الابنة ودرجات الأفراد الأربعة لهذه الأسرة فى المقاييس الفرعية لمقياس العلاقات الأسرية موزعة على النحو التالى :

obeikandi.com

جدول رقم (١٩)

يوضح درجات أفراد الأسرة على المقاييس العشرة للعلاقات الأسرية

م	الأفراد / المقياس الفرعى	الأب	الأم	الابن	الابنة
١	التماسك	٦	٧	٩	٥
٢	القدرة على التعبير عن المشاعر	٩	٧	٧	٣
٣	صرع التفاعل الأسرى	٢	٣	٤	٦
٤	الاستقلال	٧	٥	٤	٧
٥	التوجيه إلى التحصيل والإنجاز	٣	٧	٧	٤
٦	التوجيه العقلى الثقافى	٥	٢	٧	٦
٧	التوجيه الترويحى الإيجابى	٤	٦	٤	٧
٨	التأكيد اخلقى – الدينى	٣	٥	٧	٣
٩	التنظيم	٥	٧	٩	٢
١٠	الضبط	٥	٥	٧	٤

يتم الحصول على الفرق بين كل زوج من أفراد الأسرة على كل مقياس من المقاييس الفرعية العشرة كالآتى :

الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأب والأم على النحو التالى :

التماسك = ١ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ٢ ، صرع التفاعل الأسوى = ١ ، الاستقلال = ٢ ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ٤ ، التوجيه العقلى الثقافى = ٣ ، التوجيه الترويحى الإيجابى = ٢ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية= ٢ ، التنظيم =٢ ، الضبط = ٢ **إذن المجموع الكلى** = ٢١ ، وهذه الدرجة تقدر الاختلاف بين هذين الفردين ، فيما يتعلق بالعلاقات الأسرة أى درجة عدم التطابق بينهما .

وبنفس الطريقة يمكن الحصول على درجة عدم التطابق بين بقية الأزواج كالتالى :

– الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأب والابن على النحو التالى :

التماسك = ٣ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ٢ ، صرع التفاعل الأسوى = ٢ ، الاستقلال = ٣ ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ٤ ، التوجيه العقلى الثقافى = ٢ ، التوجيه الترويحى الإيجابى =صفر، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية=٤ ، التنظيم =٤، الضبط = ٢ .

إذن المجموع الكلى = ٢٦ درجة أى درجة عدم التطابق بين الأب والابن .

obeikandl.com

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأب والابنة على النحو التالى :
التماسك = ١ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ٢ ، صرع التفاعل الأسـوى = ٤ ، الاستقلال = صفر ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ١ ، التوجيه العقلى الثقافى = ١، التوجيه الترويحى الإيجابى = ٣ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية= صفر، التنظيم = ٣ ، الضبط = ١ .

إذن المجموع الكلى = ١٦ درجة أى درجة عدم التطابق بين الأب والابنة .

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأم والابن على النحو التالى
التماسك = ٢ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = صفر ، صرع التفاعل الأسرى =١، الاستقلال = ١ ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = صفر ، التوجيه العقلى الثقافى = ٥، التوجيه الترويحى الإيجابى =٢ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية =٢ ، التنظيم = ٢ ، الضبط = ٢

إذن المجموع الكلى = ٧ أى درجة عدم التطابق بين الأم والابن .

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأم والابنة على الحمو التالى
التماسك = ٢ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ٤ ، صرع التفاعل الأسـوى = ٣ ، الاستقلال = ٢ ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ٣ ، التوجيه العقلى الثقافى = ٤ ، التوجيه الترويحى الإيجابى = ١، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية = ٢ ، التنظيم = ٥، الضبط = ١ .

إذن المجموع الكلى = ٢٧ درجة أى درجة عدم التطابق بين الأم والابنة .

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الابن والابنة على النحو التالى :
التماسك = ٤ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ٤ ، صرع التفاعل الأسـوى = ٢ ، الاستقلال = ٣ ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ٣ ، التوجيه العقلى الثقافى = ١ ، التوجيه الترويحى الإيجابى = ٣ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية = ٤ ، التنظيم = ٧، الضبط = ٣ .

إذن المجموع الكلى = ٣٤ درجة أى درجة عدم التطابق بين الابن والابنة .

obeikandl.com

والجدول التالى يوضح الفروق بين الأزواج فى أسرة الطفل المعوق عقلياً :

جدول رقم (٢٠)

يوضح الفروق بين درجات العلاقات المحتملة فى الأسرة على المقاييس العشرة لأسرة الطفل المعوق عقلياً

م	الأزواج فى الأسرة	الفروق على المقاييس الفرعية
١	الأب – الأم	٢١
٢	الأب – الابن	٢٦
٣	الأب – الابنة	١٦
٤	الأم – الابن	١٧
٥	الأم – الابنة	٢٧
٦	الابن – الابنة	٣٤
	المجموع	١٤١

المتوسط لهذه الدرجات – ١٤١ ÷ ٦ = ٢٣,٥

الدرجة المعيارية المقابلة للمتوسط = ٦٢

والدرجة المعيارية المقابلة لمتوسط الدرجات لكل أفراد الأسرة على المقـــاييس الفرعية كالآتى :

جدول رقم (٢١)

يوضح الدرجة المعيارية للمقاييس العشرة فى أسرة الطفل المعوق عقلياً

م	المقياس الفرعى	الدرجة المعيارية
١	التماسك	٤٩
٢	القدرة على التعبير عن المشاعر	٦٢
٣	صرع التفاعل الأسرى	٥٨
٤	الاستقلال	٥١
٥	التوجيه إلى التحصيل والإنجاز	٣٨
٦	التوجيه العقلى الثقافى	٥٠
٧	التوجيه الترويحى الإيجابى	٥٥
٨	التأكيد الخلقى – الدينى	٤٤
٩	التنظيم	٤٥
١٠	الضبط	٥٢

ويوضح الشكل رقم (٣) الصفحة النفسية لأسرة الطفل المعوق عقلياً بيانياً .

obeikandl.com

تفسير الصفحة النفسية لأسرة الطفل المعوق عقلياً

لتفسير الصفحة النفسية لهذه الأسرة كما هو موضح فى الرسم البيانى شكل رقم (٣) نجد الآتى :

أن الدرجة المعيارية المقابلة لمجموع متوسط الفروق بين الأزواج الستة فى الأسرة السابق ذكرها نلاحظ أن الأسرة ليس لديها اهتمام بأبعاد النمو الشخصى – بصفة عامة – خاصة بُعد التوجيه نحو التحصيل والإنجاز ، وقد يكون هذا مرجعه للإعاقة التى تعانى منها الطفل خاصة وأنها إعاقة ذهنية وهذا يوضح أنه ليس لدية القدرة على الإنجاز أو التحصيل وأيضاً عدم قدرة الأسرة فى مساعدته على ذلك نظراً لهذه الإعاقة .

- أما بالنسبة لبُعد العلاقات الأسرية ، فكانت الأسرة أقرب إلى المستوى كما اتضح من الدرجة المعيارية للأسرة التى تساوى ٦٢ درجة ، فحصلت الأسرة على ٤٩ درجة فى مقياس التماسك ، وحصلت على ٦٢ درجة فى مقياس القدرة على التعبير عن المشاعر ، وحصلت على ٥٨ درجة فى مقياس صراع التفاعل الأسرى وهى أقرب الى المتوسط المعيارى للأسرة .
- أما بالنسبة لبُعد النمو الشخصى لأسرة الطفل المعوق عقلياً ، فكانت أقل بكثير من الدرجة المعيارية للأسرة ، فحصلت الأسرة على ٥١ درجة فى مقياس الاستقلال وحصلت على ٣٨ درجة فى مقياس التوجيه نحو التحصيل والإنجاز وحصلت على ٥٠ درجة فى مقياس التوجيه العقلى الثقافى ، وحصلت على ٥٥ درجة فى مقياس التوجيه الترويحى الايجابى ، وحصلت على ٤٤ درجة فى مقياس التوجيه نحو القيم الخلقية والدينية ، وكلها درجات متدنية عن المتوسط المعيارى .
- أما بالنسبة لبُعد التنظيم والضبط فجاء فى المرتبة الثانية بُعد مقياس أبعاد العلاقات الأسرية ، فكانت الدرجة المعيارية لمقياس التنظيم ٤٥ درجة والدرجة المعيارية لقياس الضبط ٥٢ درجة
- وبصفة عامة نستطيع القول أن درجات أسرة الطفل المعوق عقلياً فى المقاييس الفرعية العشرة على مقياس العلاقات الأسرية كانت أقل من متوسط الدرجة المعيارية للأسرة ، وهذا يوضح أن أسر الأطفال المعوقين عقلياً كان الاهتمام

بأفرادها ضعيفاً وكان الارتباط ببعضهم البعض أيضاً والحرية المتاحة للأفراد للتعبير عن مشاعرهم كان ضعيفاً حيث لا يتيح المناخ السائد فى الأسرة الفرصة للتنفيس من خلال التفاعل بين أفراد الأسرة بعضهم لبعض وأيضاً ينعكس على أبعاد النمو الشخصى فى أسرة الطفل المعوق عقلياً الذى يعانى من خصائص سلبية ذات تأثيرها حاسم على نمو شخصيته .

- أما بالنسبة لبُعد التنظيم والضبط فى أسرة الطفل المعوق عقلياً كان لديها إمكانية التنظيم والضبط بدرجة محدودة نظراً لوجود الطفل المعوق بها الذى لا يدرك ولا يفهم قواعد التنظيم الذى تنتهجه الأسرة .

الحالة الثانية (أسرة الطفل العادى)

هذه الأسرة مكونة من أربعة أفراد هم : الأب – الأم – الابن – الابنة ودرجات الأفراد الأربعة لهذه الأسرة فى المقاييس الفرعية لمقياس العلاقات الأسرية موزعة على النحو التالى :

جدول رقم (٢٢)

يوضح درجات أفراد الأسرة على المقاييس العشرة للعلاقات الأسرية لأسرة الطفل العادى

م	الأفراد / المقياس الفرعى	الأب	الأم	الابن	الابنة
١	التماسك	٨	٨	٨	٩
٢	القدرة على التعبير عن المشاعر	٦	٧	٧	٧
٣	صرع التفاعل الأسرى	٤	٥	٥	٤
٤	الاستقلال	٦	٦	٦	٦
٥	التوجيه إلى التحصيل والإنجاز	٧	٧	٦	٨
٦	التوجيه العقلى الثقافى	٥	٥	٥	٥
٧	التوجيه الترويحى الإيجابى	٤	٣	٤	٥
٨	التأكيد اخلقى – الدينى	٦	٦	٧	٦
٩	التنظيم	٨	٨	٨	٩
١٠	الضبط	٥	٥	٥	٥

obeikandl.com

يتم الحصول على الفرق بين كل زوج من أفراد الأسرة على كل مقيـــاس مـــن المقاييس الفرعية العشرة كالآتى :

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأب والأم على النحو التالى :

التماسك = صفر ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ١ ، صرع التفاعل الأسرى = ١ ، الاستقلال = صفر ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = صفر ، التوجيه العقلى الثقافى = سفر، التوجيه الترويحى الإيجابى = ١ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية= صفـــر ، التنظيم = صفر ، الضبط = صفر .

إذن المجموع الكلى = ٣، أى درجة عدم التطابق بين الأب والأم .

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأب والابن على النحو التالى

التماسك = صفر ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ١ ، صرع التفاعل الأسرى =١، الاستقلال = صفر ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ١ ، التوجيه العقلى الثقـــافى = صفر ، التوجيه الترويحى الإيجابى = صفر، التوجيه نحو القيم العقلى والدينيـــة = ١ ، التنظيم = صفر ، الضبط = صفر .

إذن المجموع الكلى = ٤ درجة أى درجة عدم التطابق بين الأب والابن .

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأب والابنة على النحو التالى

التماسك = ١ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = ١ ، صرع التفاعل الأسرى = صفر ، الاستقلال = صفر ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = صفر ، التوجيه العقلى الثقافى = صفر، التوجيه الترويحى الإيجابى = ١ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية= صفر، التنظيم = ١ ، الضبط = صفر.

إذن المجموع الكلى = ٤ درجة أى درجة عدم التطابق بين الأب والابنة .

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأم والابن على النحو التالى

التماسك = صفر ، القدرة على التعبير عن المشاعر = صفر ، صرع التفاعل الأســـرى = صفر، الاستقلال = صفر ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ١ ، التوجيه العقلـــى الثقافى = صفر ، التوجيه الترويحى الإيجابى = ١ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينيـــة = ١ ، التنظيم = صفر ، الضبط = صفر

إذن المجموع الكلى = ٣ أى درجة عدم التطابق بين الأم والابن .

obeikandi.com

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الأم والابنة على الحمو التالى :
التماسك = ١ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = صفر ، صرع التفاعل الأسرى = ١ ، الاستقلال = صفر ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = صفر ، التوجيه العقلى الثقافى = صفر ، التوجيه الترويحى الإيجابى = ٢ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية = صفر، التنظيم = ١ ، الضبط = صفر .

إذن المجموع الكلى = ٥ درجة أى درجة عدم التطابق بين الأم والابنة .

- الفرق بين درجات المقياس الفرعى لكل من الابن والابنة على النحو التالى
التماسك = ١ ، القدرة على التعبير عن المشاعر = صفر ، صرع التفاعل الأسرى =١، الاستقلال = صفر ، التوجيه إلى التحصيل والإنجاز = ١ ، التوجيه العقلى الثقـــافى = صفر ، التوجيه الترويحى الإيجابى = ١ ، التوجيه نحو القيم العقلى والدينية = ١ ، التنظيم = ١، الضبط = صفر .

إذن المجموع الكلى = ٦ درجة أى درجة عدم التطابق بين الابن والابنة .

والجدول التالى يوضح الفروق بين الأزواج فى أسرة الطفل المعوق عقليا :

جدول رقم (٢٣)

يوضح الفروق بين درجات العلاقات المحتملة فى الأسرة على المقاييس العشرة لأسرة الطفل العادى

م	الأزواج فى الأسرة	الفروق على المقاييس الفرعية
١	الأب – الأم	٣
٢	الأب – الابن	٤
٣	الأب – الابنة	٤
٤	الأم – الابن	٣
٥	الأم – الابنة	٥
٦	الابن – الابنة	٦
	المجموع	٢٥

المتوسط لهذه الدرجات = ٢٥ ÷ ٦ = ٤,٢ (٤,٠٠ تقريبا)

الدرجة المعيارية المقابلة للمتوسط = ٢٦

جدول رقم (٢٤)

يوضح الدرجة المعيارية للمقاييس العشرة فى أسرة الطفل العادى

م	المقياس الفرعى	الدرجة المعيارية
١	التماسك	٥٤
٢	القدرة على التعبير عن المشاعر	٦٢
٣	صرع التفاعل الأسرى	٦٢
٤	الاستقلال	٥١
٥	التوجيه إلى التحصيل والإنجاز	٥٢
٦	التوجيه العقلى الثقافى	٥٠
٧	التوجيه الترويحى الإيجابى	٥٣
٨	التأكيد اخلقى – الدينى	٥٣
٩	التنظيم	٥٦
١٠	الضبط	٥٢

ويوضح الشكل رقم (٣) الصفحة النفسية لأسرة الطفل العادى بيانيا .

تفسير الصفحة النفسية لأسرة الطفل العادى

لتفسير الصفحة النفسية لهذه الأسرة كما هو موضح فى الرسم البيانى الشكل رقم (٣) نجد الآتى :

- أن الدرجة المعيارية المقابلة لمجموع متوسط الفروق بين الأزواج الستة فى الأسرة السابق ذكرها نلاحظ أن الأسرة لديها اهتمام بأبعاد العلاقات الأسرية ، ويمكن القول بأن هذه الأسرة لديها اهتمام بأفرادها وكان لديهم ارتباطا وثيقا ببعضهم البعض وكانت الحرية المتاحة للأفراد للتعبير عن مشاعرهم أكبر ، وتشجيعهم على الصراحة كان واضحا وهذه الأسرة تتيح جوا من التنفيس الإنفعالى من خلال التفاعل بين أفرادها وأيضا لديها اهتمام بأبعاد النمو الشخصى وبأبعاد التنظيم والضبط لأن الأسرة كما هى مصدر للعطف والرعاية والأمن فهى مصدر للضبط والتوجيه وهذا يتضح من الآتى :
- بالنسبة لبعد العلاقات الأسرية ، فكانت الأسرة لديها اهتمام بأفرادها كما اتضح من الدرجة المعيارية للأسرة التى تساوى ٢٦ درجة ، فحصلت الأسرة على ٥٤ درجة فى مقياس التماسك ، وحصلت على ٦٢ درجة فى مقياس القدرة على التعبير عن المشاعر ، وحصلت على ٦٢ درجة فى مقياس صراع التفاعل الأسرى وهى أعلى من درجات المتوسط المعيارى بكثير .

obeikandl.com

أما بالنسبة لبعد النمو الشخصى لأسرة الطفل العادى ، فكانت اكبر من الدرجة المعيارية أيضاً ولكن أقل من بعد العلاقات الأسرية ويتضح ذلك من الآتى :

- حصلت الأسرة على ٥١ درجة فى مقياس الاستقلال وحصلت على ٥٢ درجة فى مقياس التوجيه نحو التحصيل والإنجاز وحصلت على ٥٠ درجة فى مقياس التوجيه العقلى الثقافى ، وحصلت على ٥٣ درجة فى مقياس التوجيه الترويحى الايجابى ، وحصلت على ٥٣ درجة فى مقياس التوجيه نحو القيم الخلقية والدينية ،
- أما بالنسبة لبعد التنظيم والضبط لأسرة الطفل العادى فكانت أكبر من الدرجة المعيارية فجاءت فى المرتبة الثانية بعد بُعد العلاقات الأسرية ، وهذا يوضح أن هذه الأسرة لديها اهتمام بأبعاد التنظيم والضبط وقد وضح ذلك من الآتى :
- حصلت الأسرة على ٥٦ درجة فى مقياس التنظيم وحصلت على ٥٢ درجة فى مقياس الضبط .
- ولكن بصفة عامة أتضح أن هذه الأسرة تهتم بأبعاد العلاقات الأسرية الثلاثة (أبعاد العلاقات الأسرية ، أبعاد النمو الشخصى ، أبعاد التنظيم والضبط) نستطيع القول أن درجات أسرة الطفل العادى فى الغالب كانت أعلى من متوسط الدرجة المعيارية للأسرة (٢٦ درجة) .
- وهذا يعنى أن الأسرة مهتمة بجميع أبعاد العلاقات الأسرية لأفرادها فكان الارتباط ببعضهم البعض قوياً والحرية المتاحة للتعبير عن مشاعرهم كان قوياً أيضاً لأن الجو السائد فى الأسرة يتيح الفرصة للتنفيس من خلال التفاعل بين أفراد الأسرة ويتمتع أفرادها بالاستقلالية ولديهم القدرة على التصرف فى المواقف الاجتماعية واتخاذ القرارات وهى تشجع أفرادها على المشاركة فى الأنشطة المختلفة المتصلة بالجوانب العقلية أو الثقافية والاجتماعية ، وذلك لتشجيع أفرادها على النمو الشخصى بصفة عامة ، وأن الأسرة لديها إمكانية التنظيم والضبط فى أمورها الحياتية لأن الأطفال العاديين يدركون ويفهمون قواعد التنظيم الذى تنتهجه الأسرة على عكس الطفل المعوق عقلياً .

جدول رقم (٢٥)

يوضح الدرجة المعيارية لكل من أسرة الطفل المعوق وأسرة الطفل العادى في المقاييس الفرعية

م	المقياس الفرعى	الدرجة المعيارية لأسرة الطفل المعوق	الدرجة المعيارية لأسرة الطفل العادى
١	التماسك	٤٩	٥٤
٢	القدرة على التعبير عن المشاعر	٦٢	٦٢
٣	صرع التفاعل الأسرى	٥٨	٦٢
٤	الاستقلال	٥١	٥١
٥	التوجه نحو التحصيل والإنجاز	٣٨	٥٢
٦	التوجه العقلى الثقافى	٥٠	٥٠
٧	التوجه الترويحى الإيجابى	٥٥	٥٣
٨	التأكيد الخلقى – الدينى	٤٤	٥٣
٩	التنظيم	٤٥	٥٦
١٠	الضبط	٥٢	٥٢

الدرجة المعيارية المقابلة للمتوسط في الطفل المعوق = ٦٢

الدرجة المعيارية المقابلة للمتوسط في الطفل العادى = ٢٦

obeikandl.com

شكل رقم (٣)

الصفحة النفسية لأسرة الطفل المعوق عقلياً وأسرة الطفل العادى

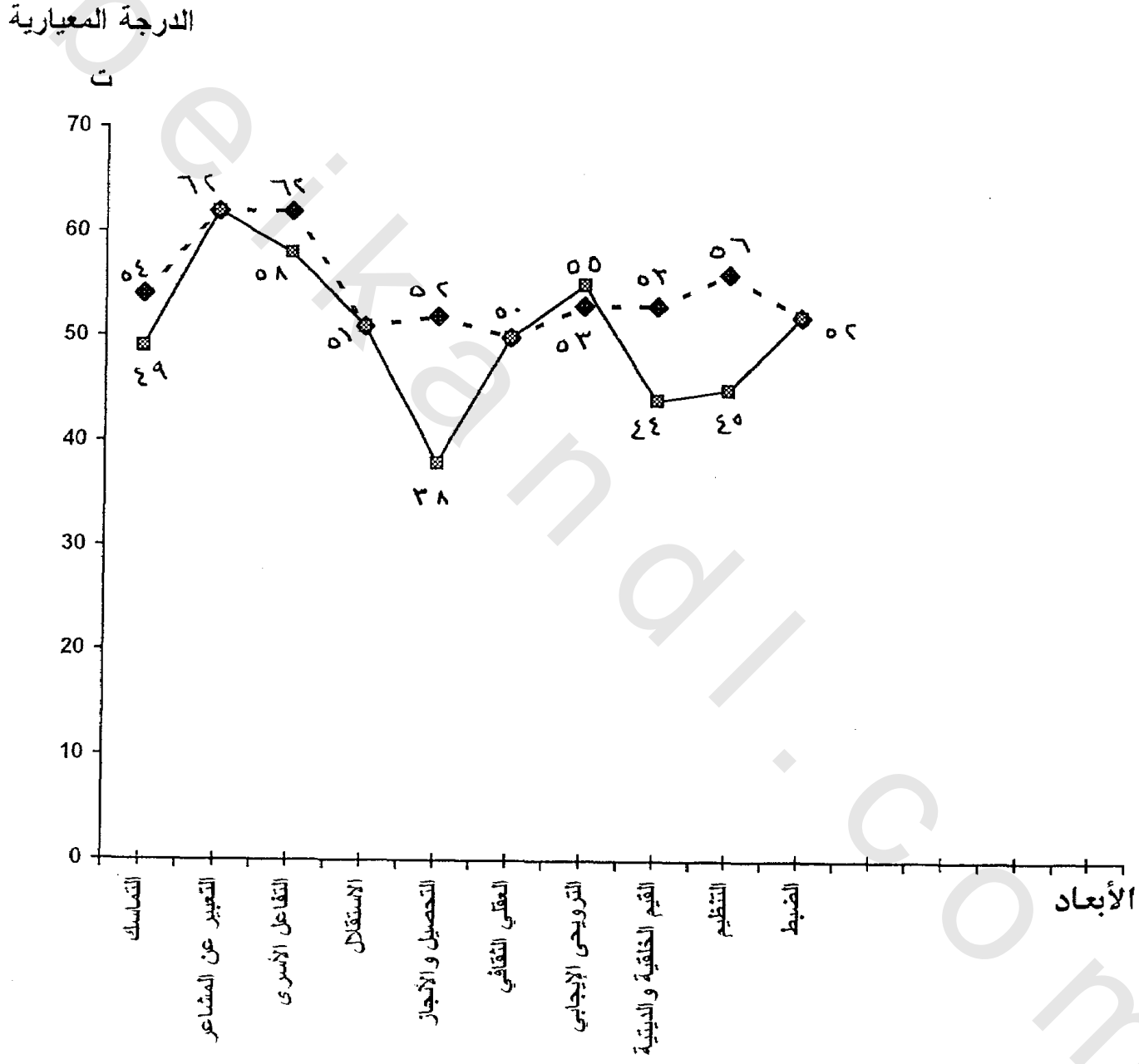

_____ أسر الطفل المعوق

---------- أسر الطفل العادى

* كلما زادت قيمة الدرجة المعيارية كلما دل على قلة التماسك .

obeikandl.com

تعقيـــــب

بعد أن فرغ الباحث من عمل الصفحة النفسية للأسر المعنية من خلال مقارنـــة متوسطات الدرجات بالمقاييس الفرعية بمتوسطات الدرجـــة المعياريـــة علـــى نفـــس المقاييس، أتضح أنه ليس هناك فروق بين أسرة الطفل المعوق عقليا وأســـرة الطفـــل العادي في معظم المقاييس الفرعية ، وقد وضح ذلك من خلال الدرجات المعيارية لكـــل من أسرة الطفل المعوق عقليا وأسرة الطفل العادى لأنه ليس هناك فرق بينهما في هـــذه الدرجات المعيارية إلا في بعد التوجه نحو التحصيل والإنجاز ، فكانت الدرجة المعيارية في أسرة الطفل المعوق عقليا ٤٩ درجة وهى في منطقة الوسط وهو فرق ليس جوهريا بالنسبة لأسرة العادى التى بلغت حوالى ٥١ درجة ، وهذه النتيجة ربما تكون أقرب إلى الصواب لأن التوجه نحو التحصيل والإنجاز لدى أسر الأطفال المعوقين أقل منه بالنسبة لأسر الأطفال العاديين ، ويتسق ذلك مع توجه الآباء ذوى الأطفال العاديين للتأكيد على الإنجاز لدى أطفالهم ، وهذا بطبيعة الحالة يكون في أدنى صـــورة بالنســـبة للأطفـــال المعوقين . ومن خلال ما سبق نجد أن وجود طفل معوق عقليا في الأسرة يمكن أن يهز قوة التماسك الأسرى ولكن لا ينقل هذا التماسك من السواء إلـــى الاضطـــراب الـــذى ينعكس بدوره على العلاقات بين جميع أفراد الأسرة ، لأنه في بعض الأحيـــان يكـــون المناخ السائد في هذه الأسر ذات الطفل المعوق لا يتيح فرصة التفاعل بيـــن أعضـــاء الأسرة نظرا لوجود الإعاقة لهذا الطفل المعوق ، وقد وضح ذلك من خـــلال اســـتمارة البيانات التى أعدها الباحث وحصل منها على بعض المعلومات وخاصة المعلومات التى تتعلق ببعض المشكلات التى تواجه أسرة الطفل المعوق ، وخاصة مـــا يتعلـــق منـــها بمصادر التوتر في الأسرة ومدى مشاركة الطفل لها ، فوجد الباحث أن أســـرة الطفـــل المعوق تحاول أن تخفى همومها بمعزل عن الآخرين وتحاول أن تحيط الطفل بنوع من الحماية الزائدة ، وبالتالى تحرمه من خبرات حياتية تجعله أقل اعتمادا علـــى الأســـرة والمجتمع الذى يعيش فيه ، وهذا الكلام نجد ما يؤيده في دراسة هـــ. س . ماريويانـــان وآخرون (١٩٩٢) الذين هدفوا في دراستهم إلى الوصول بالطفل المعوق عقليا أقرب ما

يكون إلى الاعتماد على نفسه . والدراسة الحالية توصلت بأنه ليس هناك فروق في معظم الأبعاد الفرعية (التعبير عن المشاعر وصراع التفاعل الأسرى والاستقلال والتوجه العقلى الثقافى والتوجه الترويحى الإيجابي والتوجه نحو القيم الخلقية الدينية ، والتنظيم والضبط) عدا بعد التوجه نحو التحصيل والإنجاز بين أسر الأطفال المعوقين وأسر الأطفال العاديين ، وهذا يعكس الثقافة المصرية التى تتعاطف مع الضعيف (أى مع الطفل المعوق) على عكس الثقافات الأجنبية التى تتعاطف مع الطفل المعوق من زاوية حقوق الإنسان ، لكن هناك بعض الأسر التى لديها طفل معوق عقليا يكون المناخ السائد لا يتيح فرصة التفاعل بين أعضاء الأسرة ، ورد الفعل المتوقع من هذه الأسرة ، هو مزيد من التوتر ومزيد من العزلة والابتعاد من الآخرين ، ويؤثر هذا الجو من الانعزال على كل أعضاء الأسرة ، ويدفعهم إلى إخفاء همومهم بمعزل عن الآخرين ويبنون أسوار عالية كى يتعايشوا دون أن ينفذ إلى أسرارهم أحد ، وهو ما أشار إليه علاء كفافى (١٩٩٩) بالعلاقات الأسرية المنغلقة اى عندما تعزل الأسرة نفسها ماديا ونفسيا عن المجتمع الذى تعيش فيه أو يكون لأفرادها اتصال محدود بخارجها . وقد يميل أعضاء هذه الأسرة إلى عزل أنفسهم والانسحاب من مطالب المجتمع الذى يخشون ألا يستطيعون الوفاء بها ، أن مثل هذه الأسر تكون لها قواعد إجبارية قوية تجعل أفرادها مختلفون عن أفراد الأسر الأخرى ، ويبنون حدودا جامدة تحول دون تدفق المعلومات من الخارج ، ويترتب على ذلك ان أعضاء الأسرة بدلا من أن تكون لهم اتصالاتهم بخارج الأسرة تنحصر اتصالاتهم داخلها ويزداد اندماجهم وانغماسهم داخل هموم ومشاغل الأسرة ، لذا تتميز علاقاتهم بالإفراط فى المعية والوجود معا معظم الوقت ، وتقلص الخصوصية الشخصية حتى يصلوا فى النهاية إلى فقدان الاستقلال الفردى وهى من العلميات الأسرية الممهدة لاضطراب بعض أفراد الأسرة . وبعد العزلة والاندماج الزائد تتميز هذه الأسر بالجمود وعدم المرونة التى تظهر فى علاقات أفراد الأسرة واتصالاتهم ، وهذا ما لاحظه الباحث فى بعض أسر الأطفال المعوقين عقليا من أن علاقات أفراد هذه الأسر بعضهم البعض قد تتسم بالجمود وعدم المرونة في بعض الأحيان ، وأن لديهم إحساس بالاكتئاب والخمول النفسى (ولكن ما أشار إليه

الباحث يمثل عددا محدودا من عينة الدراسة) ، وهو ما أشارت إليه دراسة راسيل (١٩٨٠) ودراسة فرانك ج . فلويد وآخرون (١٩٩٦) من أن ولادة طفل معوق عقليا فى الأسرة يعد خبرة صادمة للأبويين ، ومن الممكن ان يؤدى إلى مشاعر أولية تعبر عن الصدمة والحزن والإحساس بالذنب مع الاستسلام بإحساس عام بالاكتئاب فى وجود طفل معوق عقليا ، ويؤيد هذا أيضا دراسة ديوبونت (١٩٧٨) التى هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية المصاحبة بوجود طفل معوق عقليا داخل الأسرة ، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الظروف العائلية قد تغيرت داخل المنزل تماما بعد ولادة الطفل المعوق عقليا وأنه حدث تغير فى الظروف المعيشية للأخوة الأسوياء للابن المعوق أدى بهم إلى نوع من الركود والخمول النفسى ، وفى مثل هذه الحالة من الركود والخمول النفسى يصبح الاكتئاب واردا ، ويصبح تفاقم الآثار المرضية محتملا ، ما لم يكن ثمة تدخل من الخارج يكسر تلك الحلقة المغلقة بأحكام ، وهذا ما لاحظه الباحث فى بعض أسر الأطفال المعوقين عقليا . أما بالنسبة لأسرة الطفل العادى فقد وضح أن درجات هذه الأسرة فى المقاييس الفرعية أكبر من الدرجة المعيارية حيث أن الدرجة المعيارية كانت أقل وهذا يدل على قوة التماسك الأسرى ، وهذا يوضح اهتمام هذه الأسرة بأعضائها وان هذه الأسرة مهتمة بأبعاد العلاقات الأسرية وأبعاد النمو الشخصى وارتباط أعضاء هذه الأسرة ببعضهم البعض قويا ، وهذه الأسرة تميزت بالتماسك والالتزام والتنظيم والضبط والمساندة بين أعضائها ، ومشاركة أعضائها بعضهم البعض فى الأنشطة الترويحية ، مما يزيد من التفاعل والترابط بينهم فى جو يسوده الحب والانسجام ، نتيجة العلاقات الأسرية المنفتحة التى تتميز بالاتصال الخارجى ولديها الرغبة فى استكشاف المجتمع ، وهناك حرية فى تبادل المعلومات مع وجود رقابة مرنة ورشيدة على وسائل وأساليب الاتصال ، وهذا النوع يحافظ على التماسك الجماعى فى الوقت الذى يحافظ فيه أيضا على الحرية الفردية . وتتصف هذه الأسر بالمرونة التى يوفر لها قدرا كبيرا من الحيوية والقابلية للنمو ، ويكون لدى أعضائها القدرة على الاتصال الداخلى بين الأفراد دون أن يقعوا فى شبكة واحدة وتستطيع هذه الأسر ان تتكيف مع الضغوط والمشكلات التى تقابلها ، وأن تمتص العواصف والرياح التى يمكن

أن تقتلع العضو الفرد فيما لو واجهها وحدة . فالفرد فى كل حالته فى حاجة أن يتصل بالآخرين ، فالحاجة إلى الاتصال تولد وتبقى معه طوال حياته ، ودائما يتشوق إلى الألفة والعلاقات الشخصية الحميمة التى ترتبط بالمحيطين به من ذوى الأهمية السكيولوجية لديه ، وبالتالى تؤدى هذه العلاقات السوية إلى النمو السليم للطفل وتهئ الفرد لأن تكون علاقاته بالآخرين مشبعة وممتعة وبالتالى تحقق له السواء النفسى الذى يؤدى بدوره الى مستوى مناسب من الصحة النفسية . ويؤيد هذا دراسة كلاوس هينيك (١٩٩٣) وأيضا ما ذهبت إليه سميرة حافظ (١٩٩٣) عن الآثار النفسية الناجمة عن وجود طفل متخلف عن الوالدين ، فقد أسفرت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة بين وجود طفل متخلف عقليا فى الأسرة وبعض الاضطرابات النفسية فى الأسرة . ويؤيد هذا ما ذهب إليه مارتن وآخرون (١٩٩٥) .

openkandil.com

النتائج العامة للدراسة

بعد القيام بعرض نتائج الدراسة والتحقق من صحة الفروض إحصائيا وذلك باختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من أسر الأطفال المعوقين وأسر الأطفال العاديين باستخدام اختبار (ت) T – Test للتعرف على دلالة الفروق بينهما وبعد قيام الباحث بالتحقق من صحة الفروق وتفسير النتائج فقد اتضح ما يلي :

وبعد أن قمنا بعرض النتائج والتحقق من صحة الفروض السابقة رؤى القيام بعرض نتائج الدراسة بصفة عامة كالآتي :

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد التماسك الأسرى لصالح أسر الأطفال العاديين .
٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد حرية التعبير عن المشاعر .
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد صراع التفاعل الأسرى وذلك لصالح أسر الأطفال العاديين.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى أبعاد العلاقات الأسرية والتماسك لصالح أسر الأطفال العاديين .
٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد الاستقلال لصالح أسر الأطفال العاديين .
٦. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد التوجه نحو التحصيل والإنجاز .
٧. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد التوجه العقلى والثقافى .

openkanal.com

٨. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد التوجه الترويحى الإيجابى .

٩. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد الاهتمام بالقيم الدينية والخلقية .

١٠. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى أبعاد النمو الشخصى .

١١. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد التنظيم لصالح أسر الأطفال العاديين .

١٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد الضبط لصالح أسر الأطفال العاديين .

١٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين فى بعد التنظيم والضبط لصالح أسر الأطفال العاديين .

openkenadi.com

التوصيـــات

بعد أن قمنا بعرض نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة وتفســـرها وصولا للنتائج العامة حول العلاقات العائلية في اسر الأطفال المعوقيـــن عقليـــا ، وذلك بالمقارنة مع اسر الأطفال العاديين . اتضح أن هناك فروقا دالة لصالح اسر الأطفال العاديين في عدة أبعاد هي (العلاقات الأســـرية والتماســـك الأســـرى – صراع التفاعل الأسرى – الاستقلال – أبعاد التنظيم والضبط) . مع أن الفـــروض كانت غير دالة بين اسر الأطفال المعوقين واسر الأطفال العاديين في باقي الأبعـــاد ، ومن هنا يمكن القيام بالتوصيات الآتية : –

- ضرورة الاهتمام بالأطفال المعوقين عقليا وأسرهم وذلك بالقيام بمزيـــد من الدراسات السيكولوجية والاجتماعية في هذا المجال وذلك للتعـــرف على مدي ما تتيحه الأسرة لأفرادها من نمو لشخصياتهم .
- ضرورة الاهتمام بالمناخ الأسرى والعلاقـــات الأســـرية داخـــل اســـر الأطفال المعوقين عقليا وذلك بالتعرف على مدي ما توفره الأسرة مـــن مناخ يساعد الأفراد على الاستقلال والتنظيم والتماسك الأسري .
- ضرورة القيام بالدراسات النفسية حول شخصية الطفل المعوق عقليـــا وسيكولوجية والإعاقة وتأثيرها على شخصية ، والتعرف على جوانـــب القوة أيضا في شخصية المعوق عقليا لاستثمارها في مســـاعدته علـــى التوافق النفسي والاجتماعي .
- ضرورة القيام بعمل برامج للإرشاد والنفسي الأسرى وذلك لمســـاعدة اسر الأطفال المعوقين عقليا على تقبل الإعاقة وتقبل الطفـــل المعـــوق ومساعدته على الاعتماد على النفس والتوافق النفسي والاجتماعي مـــن خلال تنمية بعض المهارات الحياتية والضرورية لديه .

obeikandi.com

- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام المختلفة (المقـــروءة – المســـموعة – المرئية) بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامـــــة والأطفـــال المعوقين عقليا بصفة خاصة .
- ضرورة عقد الندوات والمؤتمرات بصفة دورية من خلال الـــــوزارات والهيئات المعينة بالإعاقة والمعوقين لمنافسة قضايا ومشكلات تلك الفئـــة من البشر وهي فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

openkandl.com

المراجـــع

١ – المراجع العربية .

٢ – المراجع الأجنبية .

المراجع العربية

١- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقى المصرى (١٩٩٠). معجم لسان العرب ، بيروت : دار صادر .

٢- إجلال إسماعيل حلمى (١٩٩٩) . علم الاجتماع الأسرى . القاهرة : مكتبة عين شمس

٣- أحلام رجب عبد الغفار (١٩٩٥). تربية المتخلفين عقلياً فى مدارس التربية الفكرية بمصر (الواقع والمأمول) ، المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة ، وزارة التربية والتعليم ، تنفيذ قطاع الكتب ، المجموعة الثانية .

٤- أحمد السعيد يونس ، مصرى عبد المجيد حنورة (١٩٩١) . رعاية الطفل المعوق عقلياً طبياً ونفسياً واجتماعياً . القاهرة : دار الفكر العربى .

٥- أحمد سلامة وعبد السلام عبد الغفار (١٩٨٠) . علم النفس الاجتماعى . القاهرة : دار النهضة العربية .

٦- أحمد السيد محمد إسماعيل (١٩٩٣) . مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين . الإسكندرية : دار الفكر العربى .

٧- أحمد محمد حسن صالح (١٩٩٢). مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة المصرية . الإسكندرية : المعرفة الجامعية .

٨- أسماء عبد الله محمد العطية (١٩٩٥) . تنمية بعض جوانب السلوك التكيفى لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً بدولة قطر . رسالة ماجستير ، غير منشورة – كلية التربية جامعة الزقازيق .

٩- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافى ٢٠٠٠ . فن التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة (أساليب وطرق التعامل مع المعوقين ذهنياً) ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

١٠- أشرف صبرة محمد على (١٩٩١) . دراسة اتجاهات الآباء نحو أبناءهم المتخلفين عقلياً وعلاقة تلك الاتجاهات بسلوك أبناءهم التكيفى بمدينة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

obeikandl.com

١١- السيد احمد على الكيلانى (١٩٨٦) . دراسة للعلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق الاجتماعى لدى المتخلفين عقلياً ، رسالة ماجستير . كلية التربية : جامعة عين شمس .

١٢- السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى (١٩٦٥) . معجم تاج العروسى ج ١٠/٥١ . مطابع الكويت..

١٣- أمان محمود ، صلاح مراد (١٩٩٨). الحالة المزاجية والخصائص السلوكية ومركزية الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً – الكويت . المؤتمر الخامس لمركز الإرشاد النفسى – جامعة عين شمس ١ – ٣ ديسمبر عام ١٩٩٨ .

١٤- المعجم الكبير (١٩٧٠) . القاهرة : مطبوعات مجمع اللغة العربية ط ٣ ج ١ .

١٥- المعجم الوسيط (١٩٨٣) . القاهرة : مطبوعات مجمع اللغة العربية ط ٣ .

١٦- الموسوعة الثقافية (١٩٧٢) . أشراف حسن سعيد – مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .

١٧ - جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى (١٩٩٢) . معجم علم النفس والطب النفسى ، الجزء الخامس ، دار النهضة العربية .

١٨- جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسى ، الجزء السابع ، دار النهضة العربية .

١٩ - جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى (١٩٩٨) . معجم علم النفس والطب النفسى ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٢٠- جمال محمد حسن (١٩٩٦) . دراسة لدافعية التواد من حيث علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلاب الجامعيين – رسالة دكتوراه ، غير منشورة – كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢١- جمال مختار حمزة (١٩٩٢) . مدى فاعلية برنامج إرشادى للوالدين فى تغيير اتجاهاتهم نحو الابن المتخلف عقلياً فى تحسن توافقه ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة . كلية التربية : جامعة عين شمس .

٢٢- حسام إسماعيل هيبه (١٩٨٢) . دراسة لمفهوم الذات لدى المتخلفين عقلياً ، رسالة ماجستير ، كلية التربية : جامعة عين شمس .

٢٣- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٢). علم نفس النمو ط ٢ ، القاهرة: عالم الكتب.

obeikandl.com

٢٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧). علم النفس الاجتماعى، القاهرة: عالم الكتب.

٢٥- حامد عبد السلام زهـــران (١٩٧٨). الصحـــة النفســـية والعـــلاج النفســـى ، القاهرة : عالم الكتب .

٢٦- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠). علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ط ٣ . القاهرة : عالم الكتب .

٢٧- رشاد صالح دمنهورى (١٩٩٥) . التنشئة الاجتماعية فى التـــأخر الدراســـى [دراسة فى علم النفس الاجتمـــــاعى الـــتربوى] . الإســـكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٢٨- سامية عبد الرحمن (١٩٨٨) . أثر العلاقات النفسية داخل الأسرة على تنشـــئة الطفل ، بحوث وتوصيات ندوة دور الأم فى تنشئة الطفل ، وزارة الشئون الاجتماعية ، الإدارة العامة للأسرة والطفولة ص ص ١٠١-١٠٩ .

٢٩- سعد جلال (١٩٨٥) . المرجع فى علم النفس . القاهرة : دار الفكر العربى .

٣٠- سلامة منصور عبد العال (١٩٩٧). دور الإرشاد الأسرى فى رعاية الأطفـــال المعوقين عقلياً ، العدد السادس ومجلة معوقات الطفولة ، جامعة الأزهر ، مركز معوقات الطفولة . القاهرة : عالم الكتب .

٣١- سميرة عبد الغنى حافظ محمد (١٩٩٣) . الآثار النفسية الناجمة عن وجود طفل متخلف عقلياً على الوالدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب: جامعة المنيا .

٣٢- سمية طه محمد جميل (١٩٩٠). مدى تقبـــل الأب والأم للإصابـــة بـــالتخلف العقلى وعلاقته بمفهوم الذات لدى الابن المتخلف عقلياً ، رسالة ماجســتير غير منشورة ، كلية التربية : جامعة طنطا .

٣٣- سهير عادل محمد العطار (١٩٩٨). تقلص التفاعل الاجتماعى فى الأسرة وأثرة على تنشئة الطفل ، المؤتمر العلمى السنوى ، طفل الغد وتنشئته ، جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة .

٣٤- ســـليمان الريحـــانى (١٩٨٥). التخلـــف العقلـــى ط٢ الأردن : مطـــابع الدستور التجارية .

٣٥ - شاكر قنديل (١٩٩٦) . الاستجابات الإنفعالية السلبية لآباء الأطفال المعوقين عقلياً ومسئولية المرشد النفسى [دراسة تحليلية " بحوث المؤتمر الثـلث " ، الإرشاد النفسى فى عالم متغير ،] المجلد الثـانى ، مركـز الإرشـاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ص ص ٦٢٥ – ٦٤٢ .

٣٦- شرح ابن عقيل (١٩٦٢) . تحقيق محمد على محى الدين عبد الحميد . بيروت : دار أحياء التراث العربى ٢ / ٢٧٥ .

٣٧- صالح عبد الله هارون (١٩٨٥) . دراسة أثر البرامج التربوية الخاصـة فـى توافق المتخلفين عقلياً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كليـة التربيـة – عين شمس .

٣٨- صفوت فرج (١٩٩٤) . منشورات شعلان للصحة النفسية ، القاهرة .

٣٩- عادل المنشاوى (١٩٨٧) . العلاقة بين اتجاهات الآباء والأخوة والمدرسين نحو المتخلفين عقلياً ، وتقديرهم لذواتهم التكيفى فى تشخيص الإعاقة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية : جامعة الإسكندرية .

٤٠- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٣) . الضغوط النفسية والإرشاد الأسرى للأطفال المتخلفين عقلياً ، مجلة الإرشاد النفسى ، العدد الأول ، السنة الأولى . مركز الإرشاد النفسى – جامعة عين شمس .

٤١- عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧) . موسوعة التربية الخاصة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٤٢- عايدة على قاسم (١٩٩٦) . رسالة دكتوراه وغير منشورة . مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعوقين عقلياً كلية التربية – جامعة عين شمس .

٤٣- عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٩) . سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة ج ١ . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

٤٤- عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٩) . سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة ج٢، ذوى الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات) . القـاهرة : مكتبـة زهـراء الشرق .

obeikandl.com

٤٥- عبد السلام عبد الغفار ، ويوسف محمود الشيخ (١٩٦٦) . سيكولوجية الطفل غير العادى والتربية الخاصة . القاهرة : دار النهضة العربية .

٤٦- عبد المنعم أحمد السنهودى (١٩٨٢) . دراسة تحليلية مقارنة بين الرعاية الأسرية والرعاية المؤسسية من حيث تحقيق التوافق الاجتماعى للمعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير ، غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٤٧- عبد المطلب أمين القريطى (١٩٩٦) . سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . القاهرة : دار الفكر العربى .

٤٨- عبد العظيم شحاته مرسى (١٩٩٤) . التأهيل المهنى للمتخلفين عقلياً . القاهرة : مكتبة النهضة .

٤٩- عبد العزيز السيد الشخصى ، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى (١٩٩٢) . قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٠- عثمان لبيب فراج (١٩٧٠) . التخلف العقلى مشكلة واقتصادية حان الوقت لعلاجها ، القاهرة: مجلة التربية الحديثة ، العدد الأول ص ص ١٣-٢٨ .

٥١ - عزيز حنا داود ، أنور حسنى عبد الرحمن ، مصطفى محمد كامل (١٩٩١) مناهج البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٥٢- عطية غالى (١٩٨٦) . العلاقة بين الاتجاهات الوالدية ودافعية التواد لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية ، رسالة غير منشورة - كلية التربية ، جامعة المنوفية .

٥٣- علاء الدين كفافى (١٩٩٩) . الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى . المنظور النسقى الاتصالى ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٥٤- علاء الدين كفافى (١٩٩٩) . الأسرة ، علاج التفاعلات الأسرية ، مجلة علم النفس - أبريل م مايو - يونيه ١٩٩٩ العدد الخمسون - السنة الثانية عشر - الهيئة المصرية العامة للكتاب .

obeikandl.com

٥٥- علاء الدين كفافى (١٩٩٧). علم النفس الإرتقائى ، سيكولوجية الطفولة والمرهقة . القاهرة : مؤسسة الأصالة .

٥٦- علاء الدين كفافى (١٩٩٠) . الصحة النفسية . القاهرة : هجر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥٧- على بن إسماعيل بن سيده (١٩٦٠) . معجم المحكم والمحيط الأعظم فى اللغة. القاهرة : مطبوعات معهد المحفوظات العربية .

٥٨- عمر بن الخطاب خليل (١٩٨٦) . اختيار مزايا بعض أساليب العلاج السلوكى على مجموعات من المتخلفين عقلياً لتعديل بعض مظاهر السلوك الاجتماعى الاستقلالى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة – كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٥٩- فاروق صادق (١٩٧٦) . سيكولوجية التخلف العقلى ، مطبوعات جامعة الرياض .

٦٠- فاروق صادق (١٩٨٢) . سيكولوجية التخلف العقلى . عمادة شئون المكتبات ، الرياض : جامعة الملك سعود .

٦١- فاروق صادق (١٩٩٥) . الإعاقة العقلية فى مجال الأسرة ، مراحل الصدمة والأدوار المتوقعة للوالدين ، المؤتمر الطفل الأول للتربية الخاصة – المجموعة الثالثة . وزارة التربية والتعليم – تنفيذ قطاع الكتب .

٦٢- فاروق صادق (١٩٩٥). برامج التدخل فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بين الوقاية الأولية والثانوية من الإعاقة ، بحوث ودراسات فى التربية الخاصة ، المجموعة الثانية البرنامجية (المحتوى والعمليات) القاهرة : وزارة التربية والتعليم .

٦٣- فاطمة محمد عزت (١٩٨٩) . نمو النضج الاجتماعى لدى الأطفال المعوقين عقلياً ، رسالة ماجستير، غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس .

٦٤- فايز قنطار (١٩٩٢) . الأمومة والطفل ، عالم المعرفة ، الكويت .

obeikandl.com

٦٥- فائق توفيق شعبان ، محمد صالح مهران (١٩٩٧) . ردود الأفعال النفسية لذوى الطفل المعوق عقلياً ، العدد السادس . مجلة معوقات الطفولة ، جامعة الزهر ، مركز معوقات الطفولة .

٦٦- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٨٣) . قضايا ومشكلات فى سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين ، النظرية والتطبيق ، الكويت : دار القلم للنشر التوزيع.

٦٧- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٩٩) . قضايا ومشكلات فى سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين ، النظرية والتطبيق ، الكويت : دار القلم للنشر التوزيع.

٦٨- فتحى السيد عبد الرحيم ، حامد الفقى (١٩٨٠) . مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين أعضاء الأسرة . القاهرة : مكتبة دار نشر الثقافة .

٦٩- فوزى شاكر طعيمه ومحمد وليد البطشى (١٩٨٣) . فاعلية مقاييس السلوك التكيفى فى تشخيص الإعاقة العقلية ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، عدد ٢ . عمان : الجامعة الأردنية .

٧٠- فؤاد أبو حطب ، وآمال صادق (١٩٩٠) . نمو الإنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ط٤

٧١- فؤاد البهى السيد (١٩٨١) . علم النفس الاجتماعى ط ٤ ، القاهرة : دار الفكر العربى .

٧٢- فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩٤) . الصحة النفسية وبعض المتغيرات الأسرية ودور الإرشاد النفسى للشباب من الجنسين . مجلة الإرشاد النفسى التى تصدر من مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ص ص ٢ .

٧٣- فيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٩٢) . مدى فاعلية برنامج تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم . المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى – مركز دراسات الطفولة ، المجلد الثانى ، أبريل ١٩٩٢ .

٧٤- كمال إبراهيم مرسى (١٩٧٠) . التخلف العقلى ، أثر الرعاية والتدريب فيه . القاهرة : دار النهضة العربية .

٧٥- كمال إبراهيم مرسى (١٩٨٠) . الطفل غير العادى من الناحية الذهنية " الطفل المتخلف عقلياً " . القاهرة : دار النهضة العربية .

٧٦- كمال إبراهيم مرسى (١٩٩٦) . مرجع فى التخلف العقلى ، الكويت : دار القلم.

٧٧- كمال سالم سيسالم (١٩٩٤) . التدريس الابتكارى لذوى التخلف العقلى (١٩٩٤) جيستن . ى . ح ، رينشارد ل . ك . ، كروس . ح . ك . ترجمة كمال سالم سيسالم . القاهرة : مكتبة النهضة العربية

٧٨-- محمد بن الحسن دريد الأزدى (١٣٤٥) هـ . معجم جمهرة اللغة ، الهند : صيدر آباد الدكن .

٧٩- محمد عبد المؤمن حسين (١٩٨٦) . سيكولوجية غير القادرين وتربيتهم . الإسكندرية : دار الفكر العربى .

٨٠- محمد محروس الشناوى (١٩٩٧) . التخلف العقلى ، الأسباب والتشخيص البرامج . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

٨١- محمد ماهر محمود (١٩٨٧) . التوجيه والإرشاد النفسى للأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية) . حوليات تصدر عن كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحولية الثامنة ، الرسالة الثالثة والأربعون .

٨٢- محمود عطا (١٩٨٧) . مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية – مجلة العلوم الاجتماعية . المجلد (١٥) العدد (٣) ، الكويت – جامعة الكويت .

٨٣- مختار حمزة (١٩٧٩) . سيكولوجية ذوى العاهات والمرضى والأمراض الجسمية والنفسية والأمراض العقلية . جدة : دار المجمع العلمى .

٨٤- معجم المصباح المنير (١٩٧٧) . تحقيق د . عبد العظيم الشناوى ، القاهرة : دار المعارف

٨٥- معجم العلوم الاجتماعية (١٩٧٥) . تصدير مراجعة د . إبراهيم مدكور ، القاهرة : الهيئة العامة للكتاب .

٨٦- معجم القانون (١٩٩٩) . قسم التشريعات الاجتماعية ، مطبوعات مجمع اللغة العربية . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

obeikandi.com

٨٧- ملاك جرجس (١٩٩٠) . سلسلة مشاكل الأطفال النفسية وطرق علاجها . القاهرة : مكتبة المحبة .

٨٨- ملاك جرجس (١٩٨٧) . المشكلات النفسية للأطفال وطرق علاجها ، كتاب الحرية ، العدد (١٤) ، القاهرة ، دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر .

٨٩- ملكة أبيض (١٩٨٧) . علم الاجتماع التربوى . دمشق : المطبعة الجديدة .

٩٠- موسوعة علم النفس والتحليل النفسى (١٩٩٣) . فرج عبد القادر طه ، الكويت : دار سعاد الصباح .

٩١- ميثاق الثمانينات لرعاية المعوقين (١٩٨٠ – ١٩٩٠) . الصادر عن المؤتمر العالمى الرابع عشر للتأهيل الدولى بكندا ١٩٨٠/٦/٢٦ ، (فى) السيد رمضان (١٩٩٠) : لإسهامات الخدمة الاجتماعية فى مجال رعايـــة الفئات الخاصة . الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث .

٩٢- يوسف القريوطى ، عبد العزيز السرطاوى ، جميل الصمادى (١٩٩٥) . المدخل إلى التربية الخاصة – دار القلم ، الإمارات العربية – دبى .

openkanal.com

ثانياً : المراجع الأجنبية :

(93) American Psychiatric Association: Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. (Fourth Edition) DSM-IV, Washington, DC. 1994.

(94) Baum, G.& Levine, J.B. (1980): Parental attitude toward mainstreaming. A Survey of parents of Handicapped Children. Dissertation Alistracts Inter national. Vol. 41, no. 2, 626.

(95) Brabert, & Others (1992). "Parental Characteristics, Family, Ecology and the Caregiving Environment of Adolescents with disabilities". Paper Presonted at the Annual Meeting of the Mid-South Education Research Association. Arkansas University.

(96) Bromley, Jo. (1998): Working with Families. Journal of Clinical psychology and people with Intellectual disabilities the wiley series in clinical psychology. Pp. 247 – 264.

(97) Bronkovic's (1985): Resistances in counseling Parent of Children with Inherited Malformations American Psychologist. Vol. 17 (4) 323 – 328.

(98) Channaba, Savanna Et. Al. (1985): A study of attitudes of Parents toward the management of mentally retarded Children. National Library of Medicine PP 44 – 47.

(99) Cleveland, D.W. & Miller, N. (1977): Attitudes and life Commitments of older Siblings of Mentally Retarded Adults. Exploratory Study. Mental Retardation. Vol. 15, no 3, PP 38-41.

obeikandl.com

(100) Comejo, Lluech. Reynerio. (1983): The Inadeuite Family Situation and Its Influence upon the Management of Severe Mental Retardation: A Study. of Ten Cases. Boletinde psicologia. Vol. 6 (3): 9 – 15.

(101) Cunningham, C.E. and other (1981): Behavioral Linguistic Developments in the Interactions of Normal & Retardation Children with their Mothers . Child Development, 52, 26, - 70.

(102) Damielov, M. B.; Utin, A. V. (1987): Medico-genetic Counselling of Families of the Mentally Retarded: Empirical Risk Data. Journal of Soviet Neurology and Psychiatry. Vol. 20 (1): 46 – 52.

(103) David, Feice & Thomas Hellen (1986): Change in adaptive behavior of severely and profoundly mentally hand capped in different residential setting.

(104) Eidelson, Roy. (1983): Affiliation and independence issues in marriage. J. of marriage and the family. Vol. 45. No. 3. PP. 688-688.

(105) Floyed, Frank. J.; Singer, George. H. S.; Powers, Laurie. E.; Costigan, Catherine. L. (1996): Families coping with Mental Retardation: Assessment and therapy. Manual of diagnosis and professional practice in Mental Retardation. PP. 277 – 288.

(106) Floyed Frank. J.; Phillippe, Kent. A. (1991): Parental Interaction with Children with and Without Mental Retardation: Behavior management, Coercivene SS, and Posting, Exchange. American Journal on Mental Retardation. Vol. 97 (6): 673-684.

obeikandi.com

(107) Forman, Susan & Forman, Bruce. (1981): Family environment and its relation to adolescent personality Factors. J. of personality assessment 45, 2, pp. 163-67.

(108) Hayden, M. F. & soulen, T. & Schleien, S. J. & Tobourne, C. (1996): A matched Comparative study of the recreation integration of adults with mental retardation who moved into the community and those who remained at the institution.

(109) Hennicke, Klous. (1993): Systems therapy for persons with Mental Retardation. Fletcher, Robert Jonathon (Ed); Dosen, Anton (Ed); et al. Mental Health Aspects of Mental Retardation: Progress in Assessment and Treatment. New York, Ny, USA: Lexington Books /Macmillan, Inc.

(110) HoosHyar, Nahid, T. (1985): home Environment of Handicapper children. "The Research Report of Department of Education. Washington. U.S.A.

(111) Gardin Vernon E. (1982): Family climate and the treraded child's social skills. Louis dissertation Abstracts International.

(112) John's (1986): Behavior IS still problems emotional problems and the child with a Disability. Journal of Exceptional parent; vol. 16, No 8: PP 56 – 61.

(113) Goth, Ann. (1992): The Brothers and sisters of Menlly Retarded Children; boer, Frits (Ed); Dunn, Judy (Ed) et al. Children's Sibling Relationships: developmental and Clinical Issues. pp. 101-108. Hillsdale, NJ, USA: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

opelkanal.com

(114) Grossman, Framces., Pollack, William., Golding, Ellen. & Fedele, Nicolina. (1987). Affiliation and autonomy in the transition to parenthood. J. of Family relations, Vol. (36), No. (3). Pp. 263-269.

(115) Laper Patricia & Other's (1991): Factors Related to Stress and Satisfaction with Life in Families Children with Dow's Syndron: Journal of child Psychology & Psychiatry & All Disciplines. pp. 655-676.

(116) Layzr, Alferd. (1976): A study of Parental Attitudes toward their Handicapped Children. New York, American Ass. On M. D.

(117) Leyser, Y. (1988) : The Voice of Partner of Exceptional Children, School Counselor, Vol. (5): 363 – 369.

(118) Lubetsky, Martin, J.; Mueller, Linda; Madden, Karen; Walker Rose; et al. (1995): Family centered / Interdisciplinary Team Approach to Working with Families of children who home Mental Retardation. Journal of Mental Retardation. Vol. 33 (4): 251 – 256.

(119) Hennicke, Klous. (1993): Systems therapy for persons with Mental Retardation. Fletcher, Robert Jonathon (Ed); Dosen, Anton (Ed); et al. Mental Health Aspects of Mental Retardation: Progress in Assessment and Treatment. New York, Ny, USA: Lexington Books /Macmillan, Inc.

(120) Malka Maralit & Others (1989): Research in Developmental Disabilities Arkansas University, U.S.A.

(121) Mccormick Bryan (1992): Parents Perception of Benefits of summer camp for compers with mental retardation. Therapeutic relation Journal. 1992, 26 (32-37).

obeikandl.com

(122) Moffit, Paul., Spence, Neil. & Goldney, Robert (1986). Mental Health in marriage: the roles of need for affiliation, Sensitivity to rejection, and other Factors. J. of clinical Psych., Vol. 42. No. 1. Pp. 68-97.

(123) Morijean Suelze, Vinccent Keenan; (1981): changes in Family support network over the life Cycle of Mentally retarded persons. American Journal of mental deficiency. Vol. 86, no. (3) p 267-274.

(124) Miyamoto, Misako. (1989). The Concept of achievement motive among Japanese college students through the behavior characteristics. J. Japanese Psychological. Research. Vol. 31. No. pp. 80-91.

(125) Nihiro Kazyo, C. & Edward Meyers & Family adjustment, and the development of mentally 1, 5-24 retarded children. Applied research in Mental retardation. Vol.

(126) Norayanan, H. S.; Cirimoji, S. R.; Gandi, D. H.; Raju, K. Moruthoi; et al. (1988): Brief In- patient Family Intervention in Mental Retardation. Incline Journal of Psychiatry. Vol. 30 (3): 275 – 281.

(127) Parvathi, Anu. S. & vigauahumerm V. (1995): Gender of the Mentally Retarded and associated Parental Reactions. Psychological Studies. Vol. 40. 2.: 87-92.

(128) Parker, Tommie; Cooper, Robert. M. (1984): Family therapy as a treatment Model for Families with a mentally retarded child. 18p. paper presented at the Annual Meeting of the American

obeikandl.com

Association of Mental Deficiency. (118th Minneapolis, MN, May 27 – 31).

(129) Palfrey, J. (1989): Patterns of Responses in Families of Chronically Disabled Children. American Journal, Vol. 59 (1) : 94 – 104.

(130) Palfery, & Others (1989): Patterns of Response in Families of Chronically disabled (children, American Journal of Metal Retardation vol. 59, No. 1, pp. 64-104.

(131) Peshawaria, Reeta; Menon, D. K. (1991): Working with the families children with Mentor Handicap in India: Various Models. Journal of Counselling Psychology Quarterly. Vol. 4.(4): 345–350.

(132) Peshawaria, Reeta; Menon, D. K. (1991): Working with the families children with Mentor Handicap in India: Various Models. Journal of Counselling Psychology Quarterly. Vol. 4 (4): 345–350.

(133) Ram Gopal & Rao Madhu (1994): A study of behavior disorders in moderately Retarded to children and their relation to Parental attitude. Indian journal of Clinical psychology. Vol. 51 (2): 27– 31.

(134) Rangaswami, K. (1995): Parental Retarded to Children and their relation to Parental attitude. Indian journal of clinical psychology. Vol. 51 (2) : 27 – 31.

(135) Reussel, Dorothy. S. (1980): Psychological Effects on the Family of a Mentally Retarded Child. Information Analyses. U. S.; North Carolina.

obeikandi.com

(136) Rodrigue James, R. & Others (1993): "Psychological Adaptation of Father of children with autism, Down Syndrome and Normal vol. 22 No. 2 pp. 249-263.

(137) Ronold Maklith (1973): The Feelings of Behavioral of Parents of Handicapped children development of Medicine and Child News, 15, PP 524 – 527.

(138) Ronald, Moklith (1973): The Feelings of Behavior of Parents of Handicapped Children Developmental Medicine and child News, 15, pp 524-527.

(139) Roth, Mortim. R. (1980): Mainstreaming the Mentally Retarded: Services to school personnel and families of the handicapped child. 13P.; paper presented at the Annual Meeting of the National Association of School Psychologists (Washington, DC, April, 1980).

(140) Sanderson, Herbert, W. & Crawley, Margrete. (1982): Characteristics of Successful Family – Care parents American Journal of Mental Deficiency. Vol. 86, No. 5. P 519-525.

(141) Sehreiber, Meyer. S. (1983): Siblings of Mentally Retarded and Developmentally Disabled persons. Proceeding of the Annual national Seminar. 1st. New York, May 19 – 20.

(142) Sehofri, Verma, Persha, D. (1983): Impact of anemically Handicapped Child on the Family. Indian Journal of Clinical Psychology. Vol 10 (2) : 473 – 478.

opelkanal.com

(143) Soshadrivema, Persha D. (1983): "Impact of Mentally Handicapped on the Family" Indian Journal of Clinical Psychology, Vol. 127, pp. 473-478.

(144) Stoneman, Z. & Brody, G.M. (1983): In Home observations of Young Down Syndrome Children with their Mathers and Fathers. American Journal of Mental Deficiency, 6, PP 591 – 600.

(145) Stedman, James & Gaines, Thomas. (1981): Relation Ship between affiliation and involvement among family members and family pathology. J. of family therapy. Vol. 8. N. 3. Pp. 158-194.

(146) Turner, Andrew. (1980): Therapy with families of a mentally Retarded Child. Journal of Marital and Family Therapy. Vol., No 2. PP 167 – 170.

(147) Wenz Gross Melodie; siperstein, Gory. N. (1996): The social word of preadolescents with mental retardation: Social Support, Family environment and adjustment Education Training in mental Retardation and development tol disabilities. Vol. 31 (3): 177-187.

(148) White, B.P. (1986): I will be A Challenge , Managing Emotional Stress in Teaching Disabled Young Children. Vol. 4 (2) : 44 – 48.

(149) Wilkinso Lento Adrienne, ph. D (1988): Mother's perceptions of family process Variables associated with adaptive behavior and social cognition skills of preadolescent mentally retarded children. Psychology clinical D. I. A. vol. 50 No. 12 Jue., 1990.

(150) (1988): "When I Graw up, I'am Neuer Coming Bock". The adolescent and the Family. Journal of Exceptional Parent; Vol. 18, No. 2: 62 – 67.

obeikandl.com